

الاحد
القدس ٤ تموز ١٩٧١
الموافق ١١ جمادى الاول ١٣٩١
العدد ٨٢٦ السنة الثالثة
٢٠ أغورة
אל-אנבא
עתון יומי
המחיר 20 אג'
AL-ANBA
DAILY—JERUSALEM
SUN. JULY 4th 1971
VOL. III No. 826

اجتماع مرتقب بين الحسين والسادات

الأردن يطلب تعديل ٣٠ بنود رئيسية في اتفاقيتي القاهرة وعمان
دعوة أردنية مجددة للاسراع في عقد مؤتمر قمة عربي

القاهرة – رويتر – ذكرت صحيفة «الاهرام» ان الملك حسين سيقوم خلال الايام القريبة القادمة بزيارة للقاهرة لاجراء محادثات مع الرئيس انور السادات وذلك في نطاق جولة تبدأ بعد ١٠ أيام يزور بضمنها المملكة العربية السعودية وامارات الخليج

ويتوقع المراقبون ان تتناول محادثات الملك حسين والرئيس انور السادات العلاقات بين السلطات الاردنية والمنظمات المسلحة وذلك على ضوء المحادثات التي اجراها مؤخرا في الاردن السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية والدكتور حسن صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس انور السادات

كما يتوقع ان تتناول محادثات الملك حسين الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي لبحث الوضع في العالم العربي والتطورات الاخيرة في ازمة الشرق الاوسط .

طلب تعديل ٣ بنود

وذكرت – الاهرام – ان الاردن يطالب باجراء تغييرات واسعة النطاق على بنود اتفاقيتي القاهرة وعمان بين المنظمات المسلحة والسلطات الاردنية على ضوء التطورات الاخيرة في الاردن

وقالت الصحيفة ان المسؤولين الاردنيين شرحوا وجهة نظرهم للسيد عمر السقاف وللدكتور حسن صبري الخولي خلال زيارتهما الاخيرة لعمان . ويتركز الطلب الاردني على ثلاث نقاط هي : نقل المسلحين المرابطين في الاردن الى مناطق تقررها السلطات الاردنية وليس الى المناطق التي تم الاتفاق عليها في اتفاقيتي القاهرة وعمان . ووضع حد للحملات التي تشن من اذاعات المنظمات ضد السلطات الاردنية . ورفض الاردن القيام بدور فعال في الجبهة الشرقية مالم يتسلم كامل المعونات المالية التي خصصت بموجب مقررات مؤتمر الخرطوم .

طلب لا يمكن تحقيقه

وقال السيد علي حمدي الجمال مدير تحرير جريدة الاهرام القاهرية في مقال نشر اول امس ان فكرة اخضاع الثورة الفلسطينية للسيطرة والسيادة الاردنية لا يمكن تنفيذها .

واضاف ان الحل الامثل في اعتقاده هو البحث عن صيغة عملية وواقعية تكفل قيام التعايش بين الاردن والمنظمات

وقال السيد الجمال انه من بين

البقية على ص ٢ ع ٦

سليمان النابلسي يجري محادثات في القاهرة

القاهرة – رويتر – وصل هنا امس قادما من عمان السيد سليمان



النابلسي رئيس وزراء الاردن الاسبق في زيارة تستغرق اسبوعا يجري خلالها محادثات مع كبار المسؤولين ويحضر اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني التاسع المقرر ان يبدأ جلساته هنا يوم الاربعاء القادم .

وستستمر اجتماعات المجلس الوطني حتى الرابع عشر من الشهر الحالي وستجري فيه دراسة متطلبات المرحلة الحالية وموضوع تحقيق الوحدة الوطنية .

رسائل من البكر للزعماء العرب

بغداد – رويتر – ذكرت انباء صحفية هنا ان الرئيس العراقي المهيب احمد حسن البكر سيرسل خلال الايام القريبة القادمة رسائل الى زعماء الدول العربية وصفت بانها على جانب كبير من الاهمية . وسيحمل هذه الرسائل مبعوثين على مستوى عال .

ولم تذكر هذه الانباء اي شيء عن فحوى هذه الرسائل غير انه يعتقد بانها تتعلق بالوضع في العالم العربي وقضية امارات الخليج .

مبعوثان أمريكيان إلى القاهرة

في نطاق تحرك أمريكي جديد لإعادة فتح قناة السويس
بوش يجتمع بيارينغ ويطلعه على المبادرة الأمريكية

واشنطن – الوكالات – يصل اليوم الى القاهرة السيدان دونالد بيرجس المسؤول عن رعاية المصالح الامريكية في القاهرة والسيد مايكل ستيسنر المسؤول عن الشؤون المصرية في وزارة الخارجية الامريكية موفدين من قبل الحكومة الامريكية لينقلا الى الحكومة المصرية وجهة النظر الامريكية بصدد الوصول الى اتفاق سلمي لاعادة فتح قناة السويس والتوصل الى حل تمهيدي لازمة الشرق الاوسط .

وقال مراقبون دبلوماسيون انه يبدو ان سفر المبعوثين الامريكيين الى القاهرة يعتبر بمثابة مبادرة امريكية جديدة وحازمة لكسر الجمود الذي خيم على حل ازمة الشرق الاوسط بالطرق الدبلوماسية

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية ان السيدين بيرجس وستيسنر لن ينقلا الى الحكومة المصرية اي شيء يمكن ان يعتبر اقتراحا امريكيا .

وقال ايضا ان الولايات المتحدة اوضحت باضطراد انها لا تسعى لتحل محل الدكتور غونار يارينغ مبعوث الامم المتحدة الخاص بالشرق الاوسط وانها تقوم بمحاولة لحمل اسرائيل والعرب على الوصول الى تسوية دائمة للنزاع القائم بينهم .

وسرت تكهنات منذ بضعة ايام عن مبادرة امريكية وشيكة لمحاولة سد الثغرة بين اسرائيل ومصر بشأن تسوية مؤقتة محتملة .

اتصالات مقابلة في اسرائيل

واشار موظفون امريكيون الى ان اتصالات مماثلة لتلك التي سيقوم بها السيدان بيرجس وستيسنر في القاهرة اليوم ستجري كذلك مع الحكومة الاسرائيلية .

وقال السيد تشارلز براي الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية انه لا يمكنه استبعاد امكان تطرق محادثات القاهرة الى البحث في شروط مصر بصدد اتفاق مؤقت في الشرق الاوسط . ولكنه اكد ان واشنطن لن تقدم اي مشروع محدد .

ورفض السيد براي الاقتراحات القائلة ان السيد ستيسنر انما سيوفد الى القاهرة بسبب الجدل الذي اثير حول مقترحات السيد بيرجس .

مشروع امريكي

ويقول موظفون سياسيون ان



بوش يطلع يارينغ

المشروع الذي امتنع المسؤولون الامريكيون عن التعليق عليه يتضمن ما يلي :

● انسحاب اسرائيلي الى خط يمتد على بعد ٥٥ كيلو مترا من قناة السويس بحيث يمكن اعادة فتح الممر المائي .

● لا يسمح الا للمدنيين المصريين بالعبور الى المناطق التي يتم الجلاء عنها باستثناء قوة عسكرية مصرية رمزية ضمن اطار قوة دولية للاشراف على وقف اطلاق النار او كجزء من دوريات اسرائيلية – مصرية مشتركة . وتمديد وقف اطلاق النار اطول مدة ممكنة في حدود سنوات .

التحرك الامريكي

ويقول المراقبون ان التحرك الامريكي الجديد ربما جاء نتيجة لما

البقية على ص ٤ ع ٥

تجنيد اجباري في السودان

الخرطوم – رويتر – فرضت الحكومة السودانية اول امس التجنيد الاجباري على جميع السودانيين من الذكور الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و ٣٠ سنة .

شومان: إتفاق الدول الكبرى مفتاح حل النزاع في الشرق الأوسط

باريس – رويتر – قال السيد موريس شومان في مقابلة اذاعية مع راديو اوروبا رقم واحد اول امس انه لا يمكن انهاء النزاع في الشرق الاوسط الا باتفاق بين الدول الاربع الكبرى .

واضاف يقول ان بقاء اسرائيل يعتمد على ضمانات امن يقدمها مجلس الامن الدولي بقرار اجماعي وليس على تغييرات في الحدود حتى ولو شملت التغييرات مئات او الوف الكيلومترات المربعة .

ومن ناحية اخرى اعرب وزيرا خارجية فرنسا والمغرب اول امس عن الامل بان يستانف الدكتور غونار يارينغ وسيط السلام الدولي في الشرق الاوسط قريبا جهوده للتوصل الى حل سلمي لازمة الشرق الاوسط .

وقد جاءت تصريحات الوزيرين وهما السيدان موريس شومان وزير الخارجية

البقية على ص ٤ ع ٨

عزل فيروس يسبب السرطان

هيوستن – و.ص.ف – نجح العلماء لاول مرة في تاريخ الطب في عزل فيروس يسبب الاصابة بمرض السرطان في الانسان .

وصرح الدكتور ديميتوفسكي الذي اشترك في عمليات عزل فيروس السرطان بان التجارب التي اجراها تصيب بعض خلايا الانسان وان عزل هذا الفيروس سيتيح فرصة دراسة الامصال التي يمكن استخدامها للحماية منه .

كلمة الأنباء

عـود الى القناة

اذا كانت اسرائيل قد ودت في الماضي بشكل ايجابي على اقتراح الرئيس انور السادات باعادة فتح قناة السويس فذلك لانها قدرت وما زالت تقدر الاهمية الاقتصادية والوطنية لقناة السويس بالنسبة للعربية المتحدة . فقناة السويس بادارتها الوطنية هي رمز لتحرر العربية المتحدة من النفوذ الاجنبي ، أما اغلاقها اثر حرب الايام الستة فهو دليل على فشل النظام كله في معالجة قضايا بلاده وقضايا المنطقة .

ونعتقد ان العالم الذي نسي قناة السويس ولم يعد يعرها اهتماما كبيرا بعد اغلاقها اكثر من اربع سنوات ، يدرك اهمية القناة، وطنيا واقتصاديا، للبلاد المصرية . ومن هنا فقد تركزت الجهود الامريكية ، منذ موافقة اسرائيل والمتحدة على اعادة وقف النار والشروع في المحادثات السلمية ، على محاولة انهاء موضوع قناة السويس باعتبار ان هذا الرمز الوطني الهام بالنسبة للمتحدة فيه ما يؤكد للبلاد سيادتها ويعيد سياستها الى

البقية على ص ٤ ع ٨

رابين: الحل الأمريكي ينص على إعادة معظم المناطق

صرح السيد اسحق رابين سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة في مقابلة اذاعية امس بان العلاقات الامريكية – الاسرائيلية تستند الى حقيقة كون اسرائيل دولة ديموقراطية قوية تستطيع الدفاع عن نفسها في نطاق اصطدام محلي اذا ما منحت العون المالي والعسكري والسياسي .

واضاف ان الراي العام في الولايات المتحدة والادارة الامريكية يكنان الود لاسرائيل . وقال انه متاكد من ان الولايات المتحدة ترغب في التوصل الى اتفاق لحل ازمة الشرق الاوسط ولو كان هذا الاتفاق يتم التوصل اليه على مراحل من اجل المحافظة على المصالح الامريكية في منطقة حوض البحر الابيض المتوسط .

واستطرد السيد رابين يقول ان الولايات المتحدة لا ترغب في الوصول

البقية على ص ٤ ع ٧

اتهام مهندس مصري بالتجسس لاسرائيل

القاهرة – رويتر – قالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان النيابة العسكرية المصرية قد وجهت تهمة التجسس لحساب اسرائيل الى مهندس مصري يدعى عطيه فهمي امين الاسكندر وقد جندته المخابرات الاسرائيلية في اعقاب حرب ١٩٦٧ وكان تحت المراقبة بعض الوقت من قبل اجهزة الامن المصرية .

وقالت ان اسكندر قد القى القبض عليه يوم ١٧ ايار الماضي وكان ابان حرب ٦٧ مديرا للاسكان في شبه جزيرة سيناء .

الصحفيون الاردنيون في «مهمات خطرة»

عمان – و.ص.ف – ذكر هنا امس ان نقابة الصحفيين الاردنيين تقدمت بطلب الى لجنة حقوق الانسان الدولية للاعتراف بالصحفيين الاردنيين بانهم – صحفيين في مهمات خطرة – .

وقالت النقابة في طلبها ان الوضع القائم في الشرق الاوسط واحتلال اسرائيل لاجزاء من الاراضي العربية يبرر هذا الطلب .

إمكانية ربط إسرائيل بالحلف الأطلسي

لم يجر بشأنها أية محادثات مع هيلمز
إسرائيل تدرس الإيضاحات حول مذكرة بيرجس

اعلن السيد سمحا دينتس المستشار السياسي لرئيسة الوزراء في مقابلة اذاعية انه لم تجر حاليا اي محادثات لاشراك اسرائيل في تشكيلات الدفاع الغربية وانه لا يمكن اضفاء اي صبغة من هذا النوع لزيارة السيد ريتشارد هيلمز مدير المخابرات المركزية الامريكية .

ونفى السيد دينتس اجراء محادثات غير رسمية حول استئناف العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي .

وقال ان زيارة السيد هيلمز لاسرائيل جاءت ضمن جولة قام بها لعدد من الدول تحدوه الرغبة في التوصل الى تفاهم اكبر وتلقي معلومات بصورة مباشرة من المسؤولين في اسرائيل واضاف انه طرأ مؤخرا تغير ايجابي لدى الولايات المتحدة وعدد من دول اوروبا الغربية حول مغزى استفحال التواجد السوفياتي في منطقة الشرق الاوسط والبحر الابيض المتوسط وخاصة بعد توقيع الاتفاق الاخير بين مصر والاتحاد السوفياتي .

وتطرق السيد دينتس الى مذكرة بيرجس بقوله ان اسرائيل استمعت الى ايضاحات حول هذه المذكرة من السيد رابين سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة ومن السيد باربور سفير الولايات المتحدة في اسرائيل وانها تقوم الان بمرحلة دراسية لهذا الموضوع وقال ان تسليم السيد بيرجس مذكرته الى الحكومة المصرية ظاهرة غريبة وخطيرة . واضاف ان اسرائيل لم تتسلم اي مذكرة خطية رسمية .

وسئل السيد دينتس عن امكانية التوصل الى تسوية جزئية فقال ان رد الفعل المصري على المقترحات الاسرائيلية التي ارسلت الى الولايات المتحدة كان اطلاق التصريحات الحماسية والحربية .

وقال ان اسرائيل لم تغلق الباب بوجه التسوية الجزئية وان الجمود الحالي نتج عن موقف مصر الذي لا يتفق بالواقعية .

انتهاء مناورات قوات حلف وارسو

موسكو – و.ص.ف – ذكرت امس وكالة انباء تاس السوفياتية ان القوات البرية والبحرية والجوية التابعة لدول حلف وارسو انهت يوم الجمعة مناورات بداتها في الرابع والعشرين من الشهر الماضي وجرت في اراضي تشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية .

مراجعة صيغة مشروع دستور دول الاتحاد

القاهرة – رويتر – اجتمع مساء امس في مقر اللجنة التنفيذية للاتحاد الاشتراكي العربي مندوبو الدول الاعضاء في اتحاد الجمهوريات العربية لمراجعة الصيغة النهائية لمشروع دستور دولة الاتحاد قبل عرضه على رؤساء جمهوريات مصر وسوريا وليبيا .

خلل في كوة الإلتحام أدى إلى وفاة الرواد السوفيات

موسكو – رويتر – ذكرت مصادر سوفياتية هنا ان وفاة الرواد السوفيات الثلاثة ربما نجمت عن خلل في كوة الالتحام الموجودة في مركبتهم الفضائية «سويوز ١١» .

وقالت المصادر ان مثل هذا الخلل ربما حدث من جراء انغلاق الكوة بشكل تام عندما انفصلت سويوز ١١ عن المحطة الفضائية ليلة الثلاثاء الماضي او من جراء وجود خطأ صغير في تصميم المركبة . وسيكون تحديد هذا الخلل في غاية الصعوبة الان بعد ان فتح الفريق الذي كلف باستعادة الكبسولة الكوة وعثر على الرواد وقد فارقوا الحياة .

ولم تعلن اللجنة الحكومية التي شكلت لتحري اسباب الكارثة نتائج دراساتها حتى الان .

ومر الاف الروس المفجوعين امام الاوعية التي تحتوي رماد جثث رواد الفضاء الثلاثة في موسكو اول امس بعد ان عجزوا عن زيارة المبنى المركزي للجيش السوفياتي الذي سجيت فيه الجثث طوال يوم الخميس لالقاء نظرة الوداع . وقد دفن رماد جثث الرواد في جدار الكرملين .

بحث زيارة الحسين للقاهرة

عمان – اجتمع امس السيد عبدالله صلاح وزير خارجية الاردن بالقائم باعمال السفارة المصرية في عمان . ويعتقد بان البحث بينهما تناول زيارة الملك حسين المقبلة الى القاهرة والتي سوف تتم يوم الخميس القادم .

بحث انشاء كلية للطب في الاردن

عمان – رويتر – اجتمع السيد وصفي التل رئيس الحكومة الاردنية امس بوفد منظمة الصحة العالمية الذي يزور الاردن حاليا وحضر المقابلة الدكتور عبد السلام المجالي وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء والدكتور محمد البشير وزير الصحة .

وتناول البحث في هذه المقابلة موضوع اقامة كلية للطب في الجامعة الاردنية حيث اوضح السيد التل للوفد حاجة الاردن الماسة الى انشاء كلية للطب وقال ان الحكومة الاردنية قد وضعت ضمن برامجها التطويرية للجامعة الاردنية انشاء كليتين جديدتين في الجامعة الاولى للطب والثانية للهندسة .

ومن المقرر ان يغادر الوفد عمان يوم الثلاثاء القادم ليقدم تقريرا مفصلا عن المساعدة التي يمكن ان تقدمها المنظمة العالمية لانشاء كلية الطب .

شيخ الازهر يزور ايران قريبا

القاهرة – ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط امس ان فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد الفحام شيخ الجامع الازهر سيقوم يوم الجمعة القادم بزيارة رسمية لايران تستغرق عشرة ايام على راس وفد اسلامي لتعزيز العلاقات الثقافية الاسلامية .

رياض يختتم زيارته لموسكو

يبدأ اليوم جولة في أوروبا الشرقية

موسكو – رويتر – يغادر موسكو اليوم السيد محمود رياض وزير الخارجية المصرية متوجها الى براغ في اعقاب اختتام محادثاته مع المسؤولين السوفيات في نطاق جولة يقوم بها في عدد من دول اوروبا الشرقية لاجراء محادثات حول تطورات ازمة الشرق الاوسط ووسائل دعم العلاقات بين مصر وهذه الدول

وسيصدر مساء اليوم بيان مشترك في كل من القاهرة وموسكو عن المحادثات التي دارت بين الجانبين المصري والسوفياتي .

وعقد امس السيد رياض اجتماعا مع السيد اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي .

واستكمل الوزيران في هذه الجلسة تبادل وجهات النظر في تطورات ازمة الشرق الاوسط ووسائل تنفيذ اتفاقية الصداقة والتعاون المعقودة بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة بعد ان دخلت مرحلة التنفيذ ابتداء من اول تموز الحالي . واجتمع السيد رياض يوم الجمعة بالسيد ليونيد بريجنيف سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي وسلمه رسالة من الرئيس انور السادات .

الانتخابات في مصر تستأنف غدا

القاهرة – رويتر – تبدأ غدا المرحلة الثانية لاعادة بناء الاتحاد الاشتراكي من القاعدة الى القمة بالانتخاب الحر المباشر حيث يجري انتخاب الامناء والامناء المساعدين ومندوبي لجان الوحدات الاساسية لمؤتمرات المراكز والاقسام والبنادر وذلك بعد ان تمت انتخابات الوحدات الاساسية واعلنت معظم نتائجها في جميع المحافظات .

سوريا تشدد ضغطها

على شركة نفط العراق في قضية العائدات

بيروت – رويتر – شددت سوريا امس ضغطها على شركة نفط العراق للحصول على زيادة في عائداتها لقاء مرور خط انابيب الشركة عبر الاراضي السورية الى البحر الابيض المتوسط .

وتتفق الخطوة السورية مع حملة واسعة النطاق قامت بها بلدان الشرق الاوسط وبلدان شمال افريقيا للحصول على نصيب اكبر من ارباح شركات النفط الغربية .

وتتوقع البلدان التي تمر بها خطوط انابيب النفط الحصول على مزيد من المال تشجعها في ذلك الزيادة في الدخل التي حصلت عليها البلدان المنتجة وقد ضاعفت سوريا والاردن ولبنان دخلها تقريبا من مرور النفط السعودي في اراضيها .

وحمل راديو دمشق وصحيفة

البقية على ص ٤ ع ٨

التقشف وضغط النفقات في تونس

تونس – رويتر – سيكون التقشف وضغط النفقات طابعي ميزانية تونس للعام الحالي القادم .

وقال السيد الشاذلي القليبي وزير الانباء التونسي الذي اعلن ذلك ان مجلس الوزراء بحث في اجتماعه الاخير برئاسة السيد الهادي نويرة رئيس الوزراء في الخطوط الرئيسية للموازنة وتم الاتفاق على اعطاء الاولوية المطلقة للنفقات على التعليم والتدريب المهني

وزير خارجية المغرب يصل عمان اليوم

عمان – رويتر – يصل الى عمان مساء اليوم الدكتور يوسف بالعباس وزير خارجية المغرب في زيارة رسمية للاردن تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من وزير الخارجية الاردنية يجري خلالها محادثات مع عدد من المسؤولين الاردنيين

تعاون مصري سوري في مجالات الري

القاهرة – رويتر – اجتمع المهندس السيد مرعي نائب رئيس الوزارة المصرية للزراعة والري مع السيد منير انوس وزير سد الفرات السوري وبحث معه التعاون بين البلدين في مشروعات الري والصرف واستصلاح الاراضي وقد تم الاتفاق خلال المقابلة على ايفاد كل من المهندس عبد الحميد ابو سبع رئيس مجلس ادارة مؤسسة استصلاح الاراضي والمهندس عبد العظيم ابو العطا رئيس هيئة ادارة تعمير الاراضي على راس مجموعة من الخبراء في مختلف التخصصات الى سوريا خلال هذا الشهر لدراسة مشروعات الري والصرف واستصلاح الاراضي في سوريا .

ايبان في مقابلة صحفية :

تطوير دول المنطقة

يتوقف على استتباب السلام

ميلانو – و·ص·ف – ادلى السيد ابا ايبان وزير الخارجية بتصريح لمراسل صحيفة كوريرا ديلا سيرا الايطالية أمس جاء فيه انه من الممكن التأمل ان يتوصل الزعماء العرب وخاصة الزعماء المصريين قبل انتهاء العقد الحالي الى نتيجة وهي انه لا توجد أمكانية لتطوير دولهم الا أذا استتب السلام في ربوع الشرق الاوسط وعندها سيوافقون على الشروط التي يرفضونها في الوقت الحاضر·

وعندما سئل السيد ايبان عن رأيه في تقييم شخصية الرئيس عبد الناصر والسادات فقال انه مهما يكن من امر فان اسرائيل تفضل ذلك الشخص الذي يأخذ بالحسبان الاحتياجات الحيوية لهذه الدول وان يكون له الجرأة في الاعلان ان مهمة حل المشاكل الداخلية تقع داخل هذه الدول وليس في نطاق مجازفة عسكرية

واستطرد السيد ايبان يقول ان توحيد القدس حقيقة قائمة وانه لا يمكن تجزئتها مرة اخرى ·

وعقب السيد ايبان على الاتهامات التي وجهت الى اسرائيل بسبب تهويد القدس من قبل الفاتيكان والاردن فقال انه يؤسف حكومة اسرائيل ان حكومة الاردن التي قامت خلال عشرين سنة بمحو الصبغة اليهودية من شرقي القدس وهدم أماكن يهودية مقدسة لم يقم الفاتيكان بالاحتجاج على هذه الاعمال · وقال ان اسرائيل لم تمس الاماكن المقدسة لجميع الاديان ·

قرار اردني بترفيع موظفين في الضفة

نابلس – لمراسلنا – قررت لجنة انتقاء الموظفين في عمان ترفيع موظفي وزارة الداخلية التالية اسماؤهم الى درجات مختلفة اعتبارا من اليوم الاول من الشهر الحالي ومعظمهم من سكان الضفة الغربية وهم : للدرجة الثانية المتصرف محمود الراشد ، وربحي مصطفى متصرف لواء رام الله ويرفع للدرجة الرابعة بوظيفة متصرف لواء خالد محمود عرفات قائمقام في نابلس ومظهر عناب قائمقام بيت لحم ويرفع للدرجة الخامسة بوظيفة قائمقام احمد الشرع وقاسم عبد الحميد مدير ناحية في رام الله وللدرجة السادسة سعد الحديد ، كما قررت اللجنة ترفيع السيدين عبدالله المداحة وعصام الخطيب الى الدرجة السابعة، وصدرت في عمان يوم الجمعة قائمة ترفيعات اخرى في جهاز التربية والتعليم تتضمن أسماء ١٥٣ معلما ومعلمة من الضفة الغربية وجميعهم من الصنف الثاني ·

جرح شخصين في حادث طرق

جرح شخصان اول امس بصورة خطرة من جراء اصطدام بين سيارتين وقع في طريق الساحل · ونقل الجريحان الى المستشفى للمعالجة ·

فتاة عربية تتبرع لجيش الدفاع

نابلس – من محمد عميره – قدمت فتاة من احدى قرى منطقة لواء طولكرم مبلغ دينارين اردنيين كتبرع رمزي منها لجيش الدفاع الاسرائيلي وقد حصلت الفتاة على ايصال رسمي من ضابط جسر دامية بعد ان قدمت التبرع بطوعها واختيارها ·

وكانت هذه الفتاة يوم الخميس الماضي عائدة من عمان الى الضفة وعند نقطة التفتيش الاردنية على مثلث الكرامة استجوب رجل المخابرات الاردني جميع من معها وأمرهم بالمغادرة طالبا من الفتاة الجميلة ان تبقى عنده لامور تتعلق بالامن كما ادعى واصر الجميع بعدم المغادرة الا اذا رافقتهن الفتاة نظرا لنوايا رجل المخابرات السيئة واشتد النقاش بينهم الى ان حضر ضابط اردني مسؤول وحل المشكلة وفي الجانب الثاني من الجسر وعندما مثلت الفتاة امام رجل الجمرك الاسرائيلي وبعد ان فحص ما معها من هدايا وبضائع طلب منها مبلغ ٣٠ دينارا اردنيا كرسوم جمركية على السلع الموجودة معها · وقبل ان تدفع الرسوم الجمركية قدمت مبلغ دينارين اردنيين كتبرع رمزي منها لقيادة قوات جيش الدفاع الاسرائيلي نظرا للمعاملة الانسانية الحسنة وقد ابلغ مأمور الجمرك ضابط الجسر بالقصة الذي أمره بأعفاء الفتاة من رسوم الجمرك واستلام دينارين فقط منها كأول تبرع من نوعه من عرب المناطق المدارة الى جيش الدفاع الاسرائيلي ·

حقوق سكان المناطق

في ندوة حول حقوق الانسان

اعلن البريغادير شلومو غازيت منسق الاعمال في المناطق المدارة في نطاق مناظرة عقدت حول حقوق الانسان انه لا يمكن اجراء مقارنة بين الوضع في فيتنام والمناطق التي احتلها جيش الدفاع الاسرائيلي في حرب الايام الستة ·

وقال ان الوحدات العسكرية الامريكية المرابطة في فيتنام تعمل على بعد مسافة كبيرة من الولايات المتحدة بينما يوسع سكان المناطق تقديم شكاواهم امام المحاكم الاسرائيلية ·

واضاف ان الدخل القومي في قطاع غزة قد ازداد خلال السنوات الاربع الاخيرة بنسبة ٣٠ بالمائة كل عام ·

وتطرق البريغادير غازيت الى التحدث عن حقوق سكان المناطق فقال ان اسرائيل تمتنع عن التدخل في الشؤون الثقافية والدينية وحرية الرأي · واستذكر سياسة الجسور المفتوحة التي تتبعها اسرائيل والتي تمكن سكان المناطق من المحافظة على علاقاتهم مع شعوب الدول العربية ·

وقال ان لسكان المناطق بوسعهم الاستماع الى محطات الاذاعة والتلفزيون العربية بحرية كاملة وذلك خلافا لما هو متبع في مناطق محتلة اخرى في العالم ·

زيارة تعارف لقريتي يركا وكفر ياسيف

يركا – من مزيد حسن صالح – نظم امس بيت الكرمة للتفاهم والصداقة بين الشعبين العربي واليهودي في حيفا رحلة ل ٥٠ انسة وسيدة يهودية وعربية من مدينة حيفا الى قريتي يركا وكفر ياسيف ترافقهن السيدة فيوليت خوري نائبة مدير بيت الكرمة وعضو المجلس المحلي في قرية كفر ياسيف وذلك للاطلاع على الاحوال المعيشية في القريتين · وفي يركا حللن المشتركات في الرحلة ضيوفا على الشيخ جبرداهش معدي عضو الكنيست الذي تحدث لهن عن الطائفة الدرزية بصورة عامة وعن اهالي يركا بصورة خاصة ثم قمن بالتجول في انحاء القرية وبعدها تابعن زيارتهن الى كفر ياسيف حيث كان في استقبالهن عضوات النادي الثقافي في القرية واستمعن الى كلمة من السيدة سامية عوده سكرتيرة النادي عن تاريخ القرية واحوالها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ·

انباء المحاكم والشرطة

● حكمت محكمة الصلح في تل ابيب اول امس على ذياب قاسم ٣١ سنة من سكان غزة بالسجن لمدة سنة واحدة لقيامه بابتزاز اموال تقدر بـ ١٨ الف ليرة من اشخاص داخل اسرائيل ودفع شيكات بدون غطاء مالي في البنك لقاء شرائه سلعا من احد تجار تل ابيب ·

● حكمت المحكمة المركزية في حيفا اول امس على فيصل مسعود ابراهيم اغبارية ٣٠ سنة من سكان ام الفحم بالسجن لمدة ستة اشهر وتغريمه مبلغ ألف ليرة بتهمة تعدد الزوجات ·

واعترف المتهم بالتهمة المنسوبة اليه وهي انه كان قد تزوج فتاة تبلغ من العمر ١٧ سنة بدون ابطال مفعول عقد قرانه السابق ·

في مذكرات بن غوريون :

تفاصيل وساطة امريكية

لاحلال السلام بين الدول العربية واسرائيل

كشف السيد دافيد بن غوريون رئيس الحكومة الاسرائيلية الاسبق النقاب عن تفاصيل جهود وساطة امريكية لاقامة سلام بين العرب واسرائيل تضمنت مفاوضات سرية مع الرئيس جمال عبد الناصر ·

وقال السيد بن غوريون في القسم الاول من مذكراته الذي نشر في صحيفة «معاريف» اول امس ان الرئيس ، الامريكي دوايت ايزنهاور بعث بأحد كبار مساعديه الى القاهرة اولا ومن ثم الى القدس في اوائل كانون الثاني عام ١٩٥٦ وذلك قبل ١٠ اشهر فقط من الحرب الاسرائيلية المصرية ·

ولم يذكر السيد بن غوريون اسم الوسيط ولكن صحيفة معاريف عادت الى انباء تقول انه كان السيد روبرت اندرسون نائب وزير الدفاع الامريكي في ذلك الحين ·

ويقول السيد بن غوريون في هذه المذكرات ان الرئيس عبد الناصر اصر على وجوب بقاء دوره في اية مفاوضات طي الكتمان والا فسيواجه نزاعا سياسيا وربما الاغتيال ·

ومضى السيد بن غوريون يقول ان المبعوث الامريكي ابلغه ان الرئيس عبد الناصر يريد السلام ·

وابلغ السيد بن غوريون المبعوث قوله ، اذا كان للسلام ان يقوم فسيكون هناك تعاون كامل بين اسرائيل ومصر وحرية كاملة في الحركة بين البلدين · وسيكون هناك كذلك تعاون كامل في الحقل الاقتصادي وحتى تعاون سياسي ·

واضاف السيد بن غوريون انه ابلغ المبعوث الامريكي ايضا ان ، القضية الكبرى هي انه اذا كان عبد الناصر يريد الانضمام الى الكتلة الشرقية فقد تكون مصر في تلك الحالة مفتاح غزو افريقيا · ذلك ان افريقيا مكشوفة امام التغلغل الشيوعي اكثر من اية قارة اخرى ·

مواعيد نشرات الاخبار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٨٫٣٠
١١٫٠٠ ، ١٣٫٠٠ ، ١٤٫٣٠
١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠
٢١٫٣٠ ، ٢٣٫٠٠ ، ٢٤٫٠٠

١١٫١٥ اقوال الصحف ١١٫٢٥ اسماعيل يسين ١١٫٤٥ ما يطلبه المستمعون ١٢٫١٥ شادية الكرمل ومحرم فؤاد ١٢٫٣٠ لحن يعجبني ١٣٫١٥ حديث ١٣٫٢٥ ليلى نجار ويعقوب مراد ونصري شمس الدين ١٤٫٤٠ عفاف راضي وفهد بلان ونرجس والياس شاشا ١٥٫٠٠ تمثيلية باللهجة المصرية ١٥٫٤٥ حديث ١٥٫٤٥ محمد غازي وصباح واسماعيل شباته ١٦٫٠٠ أم كلثوم ١٦٫٤٥ أذاعة دينية مسجلة من كنيسة الروم الكاثوليك في عسفيا ١٧٫٤٥ حديث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫٠٥ فريد الاطرش ١٨٫١٠ من الغناء العراقي ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ من الحفلات الغنائية ١٩٫٠٠ بين القرية والبادية ١٩٫١٥ طروب ١٩٫٢٠ مع المزارع ١٩٫٤٥ اليوم في الانباء ٢٠٫٠٥ نجاة الصغيرة ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫٠٠ أكاذيب وحقائق ٢١٫١٥ محمد عبد الوهاب وفيروز وعبد اللطيف التلباني ٢١٫٤٥ من اغاني ومعزوفات فرقة الصدار ٢٢٫٠٠ من ملفات القضاء ٢٢٫٣٠ حديث العم حمدان ٢٢٫٤٠ مطرب السهرة – عبد الحليم حافظ ٢٣٫١٥ من الغناء القديم ٢٣٫٣٠ من الموسيقى العالمية ·

الاردن ورواتب موظفي الضفة

عمان – رويتر – ذكرت مصادر وزارة المالية الاردنية اول امس ان السيد احمد اللوزي وزير المالية طلب في بلاغ وجهه الى جميع الوزارات والدوائر الحكومية تزويده بكشوف باسماء موظفي الدولة العاملين في الضفة الغربية الذين يتقاضون حسب معلوماتها رواتب مزدوجة من الاردن والسلطات الاسرائيلية ·

وقال السيد اللوزي ان الهدف من ذلك هو استكمال دراسة تستهدف وضع اسس سليمة لمعالجة هذا الموضوع وغيره من المواضيع المتعلقة بدعم الصمود في الضفة الغربية ·

وكان مجلس الوزراء الاردني قد اتخذ قرارا في وقت سابق بتجميد رواتب الموظفين في الضفة الغربية الى ان يتم اجراء دراسة لموضوع هذه الرواتب ·

محطة نووية للطاقة

قرار بصدد اقامتها يتخذ قريبا

صرح البروفيسور اسرائيل دوستروفسكي المدير السابق لهيئة الطاقة الذرية الاسرائيلية بأن الحكومة الاسرائيلية ستتخذ قريبا قرارا بصدد اقتراح الهيئة اقامة محطة نووية للطاقة في البلاد ·

وقال ان محطة نووية للطاقة بقوة ٤٠٠ ميغاواط ستحرر اسرائيل من الاعتماد على شحنات النفط لتوليد الطاقة الكهربائية فيها ·

واضاف ان الهيئة كانت تدرس نواحي اقامة مثل هذه المحطة منذ بعض الوقت وتوصلت الى ان المحطة ستوفر على الرغم من ارتفاع نفقات بنائها الطاقة الكهربائية بثمن زهيد·

وقال ان كمية قليلة من اليورانيوم ستكون كافية لتزويد البلاد بالكهرباء لعدة سنوات ·

وسيستغرق بناء المحطة سبع سنوات وسيتولى اقامتها خبراء فنيون اسرائيليون على ان تصنع معظم اجزائها في اسرائيل ·

وذكر البروفيسور دوستروفسكي ان من المتوقع ان تصل لجنة وزارية خاصة الى اتخاذ قرار في وقت قريب بصدد توصيات الهيئة ·

يوم المعلم عكا تحتفل به

عكا – من محمد عثمان – نظمت بلدية عكا ومجلس العمال بالاشتراك مع نقابة المعلمين فرع الجليل الغربي مساء امس احتفالا بيوم المعلم في عكا بمناسبة انتهاء السنة الدراسية وقد القى رئيس بلدية عكا السيد يسرائيل دورون ومفتشو المعارف في المنطقة وسكرتير نقابة المعلمين لفرع الجليل الغربي كلمات تطرقوا فيها الى المسؤولية الملقاة على المعلم في تادية رسالة التعليم وتثقيف الاجيال القادمة واشترك في الاحتفال معلمات ومعلمون من سكان عكا من العرب واليهود كما تضمن الاحتفال برنامجا فنيا ·

اغلاق حانوت لبيع اللحوم

قررت اول امس محكمة بلدية حيفا اصدار امر بغلق حانوت لبيع اللحوم بسبب بيعه لحوما غير صالحة للاكل·

ديان يزور الجعبري في المستشفى

القدس – قام امس الجنرال موشيه ديان بزيارة الشيخ محمد علي الجعبري ، رئيس بلدية الخليل الموجود حاليا في المستشفى الفرنسي في القدس لاجراء فحوص طبية ·

اصطدام سيارة بقطار للركاب

جرح شخصان اول امس بصورة خطرة من جراء اصطدام سيارة كانا يستقلانها بقطار للركاب بالقرب من نهاريا · ورفض السائق ويدعى فارس منذر ٤٣ سنة احد سكان بيت جن الانصياع الى شارات المرور التي تحذر من عبور القطار في ذلك الوقت· ونقل الجريحان الى المستشفى للمعالجة · واصيبت السيارة بأضرار جسيمة ·

جرح امرأة من مخيم الشاطيء

اعلن ناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان امرأة من سكان مخيم الشاطيء للاجئين في قطاع غزة قد جرحت من جراء اطلاق افراد دورية تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي النار على شابين رفضا الانصياع لاوامر افراد الدورية بالتوقف والافصاح عن هويتيهما ·

العثور على مخبأ لمجوهرات مسروقة

عثرت الشرطة اول امس على مخبأ يحتوي على مجوهرات وحلي مسروقة ومسدسين في اعقاب القاء القبض على شخص حاول الانطلاق بسيارته عندما شاهد سيارة تابعة للشرطة تتقدم باتجاهه في حي هتكفا · واعتقل الشخص للتحقيق معه · ويعتقد بان الشرطة ستلقي القبض على عدد اخر من المشبوهين في اعقاب اعتقال هذا الشخص ·

«نيويورك تايمز» :

مشروع التعويض

بادرة ايجابية قد تكون لها نتائج سلبية

نيويورك – رويتر – قالت صحيفة نيويورك تايمز في افتتاحي لها امس ان مشروع اسرائيل بدفع تعويضات لعرب شرقي القدس هو بادرة ايجابية من المحتمل ان تكون لها نتائج سلبية على العلاقات الاسرائيلية – العربية في صورتها الاجمالية ·

واضافت الصحيفة تقول في مقالها بعنوان «التعويض على اهل القدس» ان اية خطوة لتطبيق مبدأ التعويض عن الممتلكات العربية المتروكة او المفقودة كنتيجة لتقسيم فلسطين قبل ٢٣ سنة يجب ان تعتبر خطوة الى الامام · والعرض الاسرائيلي يعيبه مع ذلك غياب اي بند بالاختيار بين العودة والتعويض بموجب توصيات الامم المتحدة بهذا الصدد ·

وقالت وعلى الرغم من ان اية عودة كثيفة للعرب الى ممتلكاتهم السابقة داخل اسرائيل ستكون امرا غير عملي وهو ما يعترف به معظم العرب الان فان السماح للبعض بعودة رمزية على الاقل سيساعد على وجه التأكيد وقد يكون ضروريا لتسوية المطالب الفلسطينية المعلقة بصدد الممتلكات في اسرائيل ·

ومضت النيويورك تايمز تقول ان المشكلة الخطيرة المنبثقة من مشروع التعويض مع ذلك هي ان المشروع يتيح للسكان العرب في الجزء الشرقي من القدس فرصة لم تكن متاحة من قبل الا الى العرب المقيمين داخل اسرائيل ذاتها وليس لاصحاب الطلبات في المناطق المدارة الاخرى ·

ترفيع موظفين في الضفة الغربية

نابلس – لمراسلنا – قرر الدكتور دانيال بريدان المسؤول الصحي في القيادة العامة للضفة الغربية ترفيع الدكتور اسماعيل شاهين طبيب صحة في الخدمات الصحية بنابلس الى الدرجة الرابعة اعتبارا من اليوم الاول من الشهر الحالي ، كما قرر السيد شموئيل حاخام ضابط التربية والتعليم في قيادة الضفة الغربية نقل السيد صبحي الزعبي الموجه التربوي في مكتب التربية بنابلس الى منصب المراقب الاداري في مكتب التربية والتعليم بطولكرم اعتبارا من يوم أمس ·

اجتماع مرتقب – تتمة

النتائج التي امكن استخلاصها من الجولة الاولى من مهمة المبعوثين من قبل الملك فيصل والرئيس انور السادات الى الاردن ان وجهة النظر الاردنية تقول بضرورة ان يكون العمل الفدائي تحت السيادة والسيطرة الاردنية ·

ومضى يقول : ان في رايي ان امكانية تنفيذ هذا الطلب لا يمكن تحقيقه اذ كيف نتصور ان تخضع ثورة لسيطرة حكومة وكيف يمكن للعمل الفدائي ان يكون تحت سيطرة وسيادة قوات مسلحة نظامية ·

ومضى السيد علي حمدي الجمال يقول ان الثورة الفلسطينية قد استطاعت عن طريق العمل الثوري ان تحقق مكاسب لا حصر لها وانزلت باسرائيل خسائر مؤثرة، · بل اكثر من ذلك اسهمت اسهاما ايجابيا وفعالا في اثارة قضية فلسطين على المستوى العالمي فاذا حاولنا الان ان نخضع هذه الثورة لسيطرة الحكومة الاردنية فاننا بذلك نسلب الثورة اقوى اسلحتها ونحولها من ثورة الى جزء من القوات المسلحة الاردنية وبذلك تفقد كل معناها ·

الدعوة لمؤتمر قمة

ودعت صحيفتا – الرأي – و – الدستور – الاردنيتان الى الاسراع في عقد مؤتمر قمة عربي جديد لدرس التطورات في الشرق الاوسط ·

وقالت صحيفة – الرأي – بعد ان تحدثت عن اختلاف وجهات النظر العربية وتناقضها في مواقفها وسياساتها – ان العالم العربي بحاجة الى مؤتمر قمة من نوع جديد حتى يناقش الموضوعات الخطيرة المطروحة من مواقع المسؤولين · فان لم يخرج بحلول واحدة وعجز عن توحيد وجهات النظر فلا اقل من تحديدها ومنع انفجارها بالتناقض لا سيما وان الشهور المتبقية من هذا العام تبدو حاسمة جدا وخطيرة جدا · –

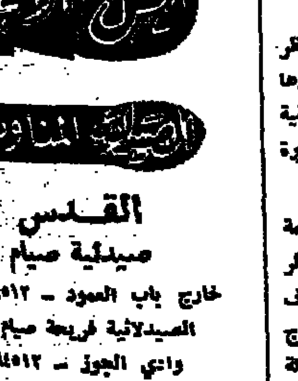
واضافت تقول – ان مؤتمر القمة مازال ضرورة قومية ملحة لئلا تضطر الدول المحيطة بفلسطين في نهاية المطاف ان تبحث عن حل لها مشترك خارج المجموعة القومية وخارج قومية المعركة التي يتحدثون عنها ولا يصنعون لها شيئا · –

اسرائيل والدفاع العربي

وربطت صحيفة «الدستور» بين دعوتها الى مؤتمر قمة عربي جديد وبين الانباء التي تحدثت عن احتمال ادخال اسرائيل في نظام الدفاع الغربي وقالت «ان الخطة الامريكية الجديدة لربط اسرائيل بحلف شمال الاطلسي يمكن ان تجابه بمقاومة عنيدة وخاصة من فرنسا التي استطاعت ان تحتفظ بشخصيتها المستقلة وتمارس دورها على المسرح الدولي دون ان تضيع في فلك واشنطن» ·

واضافت «وعلى اية حال فان هناك حقيقة مؤكدة تبدو من الان وهي ان محاولات امريكا لربط اسرائيل بحلف الاطلسي وبصرف النظر عن نتائجها لا تعدو ان تكون عملا عدائيا سافرا ضد الامة العربية وعاملا جديدا وخطيرا من عوامل تدهور الموقف في الشرق الاوسط» ·

وتساءلت «الدستور» في نهاية مقالها «هل لا تزال هناك صعوبات تحول دون لقاء القادة العرب لدراسة الموقف بعد هذا الذي يجري ويحدث من حولنا ؟» ·



بين حانا ومانا

هذا موضوع طالما اردت طرقه عن تصرفاتنا وعن انفسنا لقد احترنا بين اليمين وبين الشمال ، بين هذا وذاك ، بين الضمير والوظيفة ، بين الحق وبين - شوفوني يا ناس - وما القصد ؟

القصد ، عزيزي القارىء ، ان الكثيرين يبيعون ضمائرهم من اجل وظيفتهم ويتسابقون في مسح الجوخ والضحك على الذقون • واخرون يستغلون علومهم من اجل الزعامة ومن اجل المظاهر بدل العمل باخلاص وشرف ، واخرون يستغلون زعامتهم وعائلاتهم من اجل مآربهم لا من اجل مزعميهم

وبعد !

ان اقول الحق فهذا خرق ويسار ومناف للمبادىء الاجتماعية وان اسكت فهذا جبن وخيانة للضمير وللمبادىء الاجتماعية الحقة •

ان يعمل الشباب فهذه اعمال بهلوانية عند البعض ، واما ان تشل اياديهم فهذا توان وخيانة •

وهكذا احترنا بين حانا ومانا

ان تعلم البنات فهذا مناف ومضاد للحضارة والتقدم واما ان تصافح بن غوريون وتجتمع معه فهذا تقدم ، آه يا تقدم!

وهكذا ضعنا بين هذا وذاك

مجتمع حائر او كما يدعوه البعض - ملخبط - فان رضي عليك احمد زعل محمود ، ولماذا لانه من عائلة اخرى حتى وان كان ما تقوله حقا •

ان القيم والمقاييس ضاعت فالمرء يقاس بعائلته وبحزبه وبطائفته •

كابوس العائلية هائل ومخيف ، وبالرغم من ان اهدافه واضحة وضارة لا ارى احدا يحاربه الا بالغش والخداع • ومرة اخرى •

ان احصل على حقوقي فهذا واجب على الحكومة ، واما ان اقدم واجباتي فهذا ••• ما هذا يا اخواني المثقفين !ثم ان اطالب بوظائف ووظائف فهذا واجب قومي ووطني واما ان اعمل من اجل وطني وقومي فهذا ••• ما هذا ؟ واحترنا بين حانا ومانا •

ان يخطب المثقف في الحفلات ويظهر بزي الملوك فهذامحترم وأما ان يكون واقعيا لايهتم بالمظاهر فهو غير محترم !

يعني بين حانا ومانا ضاعت لحانا !

بقلم : رفيق حلبي

متى ياخذ حكام المنطقة زمام المبادرة بايديهم ؟

بقلم : ياسين محمد ابو ناب

لقد عاش العرب واليهود في فلسطين وغيرها من البلاد العربية جنبا الى جنب ومنذ الاف السنين بمحبة ووئام ، وكانت علاقاتهم مع بعضهم البعض تقوم على اساس متين من المحبة والاخوة الصادقة ، وكان الاساس في هذه العلاقة الاخوية الصافية هو التسامح الديني •

فالاسلام لا يؤيد التعصب على اساس الدين او العقيدة او الجنس واللون، بل لا يعتبر المسلم مسلما حقا الا اذا آمن بجميع الانبياء والرسل والديانات السماوية الثلاث ، لهذا اتخذ المسلمون من اليهود والنصارى اخوة لهم في السراء والضراء على مر العصور •

ولكن حينما وطات اقدام المستعمرين الانجليز ارض فلسطين اخذوا في تطبيق قاعدتهم الذهبية - فرق تسد - لكي تستقيم لهم السيادة كعادتهم في جميع المستعمرات • فالجميع يعرف كيف ان الانجليز في الهند اخذوا في التفريق بين المسلمين والهندوس متخذين من ذبح البقر الذي يقدسه الهندوس وسيلة ، فكانت تثور ثائرتهم ضد المسلمين الذين الاذنب لهم فيما كان يحصل •

وهنا في فلسطين اخذ الانجليز بممارسة لعبتهم المعروفة يبذر بذور الفتنة والتفرقة والتمييز بين الطوائف المختلفة ، وبين العرب انفسهم ،فاخذوا يضربون الخليلي بالقدسي والنابلسي بالخليلي وهكذا • ولم يقتصر الامر على ذلك بل اخذوا باضرام نار الفتنة بين العرب واليهود ، فتارة يقفون الى جانب العرب ويتظاهرون بمناصرتهم فيثيرون بذلك ثائرة اليهود على العرب وتارة اخرى يقفون الى جانب اليهود ويتظاهرون بمناصرتهم فيثيرون العرب على اليهود • واخذت العداوه والبغضاء بين العرب واليهود تزداد ضراوة حتى بلغت مداها وتاصلت واستحكمت في النفوس ، وذهبت نتيجة هذا العمل الشيطاني من جانب الانجليز الاف الضحايا من الجانبين •

ولم تقتصر العداوة والبغضاء بين العرب واليهود على فلسطين وحدها بل انتقلت الى كل العرب في جميع اقطارهم والبالغ عددهم اكثر من مئة مليون نسمة ، وبين اليهود الموجودين في جميع انحاء العالم ، ووصل الوضع بين العرب واليهود الى ما هو عليه الان ، واصبحت المنطقة كلها تشتعل بنار الفتنة والوضع فيها قابل للانفجار في كل لحظة كبرميل من الديناميت لا يحتاج الا لشراره بسيطة • واصبح الشعبان العربي والاسرائيلي يعاني كل منهما الشيء الكثير من ويلات الحروب ، وما تخلفه من دمار وهلاك الحرث والنسل •

وما هذا الا بسبب المستعمر الانجليزي الذي حمل عصاه ورحل تاركا المنطقة في خطر داهم ، بعد ان بذر بذور الفتنة والضغينة والشر والفساد •

روسيا والمياه الدافئة

ولم يقتصر هذا على الانجليز وحدهم بل اخذت دول اخرى في السعي والتسابق لاخذ زمام المبادرة من المستعمر القديم ، لملء الفراغ الذي حصل نتيجة لخروجه من المنطقة • فروسيا التي كانت تحلم وتمني نفسها بالوصول الى المياه الدافئة منذ امد بعيد ، منذ عهد القياصرة ، ما ان استشعرت في نفسها القوة حتى رات في النزاع العربي الاسرائيلي ذريعة لها في بسط نفوذها وسيطرتها على المنطقة ،فاخذت تتقرب الى العرب وتتحبب لهم وتتظاهر بالخوف على مصالحهم ، واخذت تذرف دموع التماسيح على قضيتهم ، وبهذا غرست مخالبها في بلادهم بحجة تاييدهم سياسيا وعسكريا ومساعدتهم اقتصاديا ضد اسرائيل والسؤال هو : منذ متى تريد روسيا الحاق الفرد باسرائيل؟ لو كانت حقا تريد مساعدة العرب ، لما كانت بين الاوائل الذين اعترفوا باسرائيل منذ اول قيامها ، ولما جهزتها بالاسلحة - كما تجهز العرب اليوم بالاسلحة - عند اول قيامها •

لقد كان هدف روسيا ولايزال الوضع العرب في جعبتها ، وبسط نفوذها عليهم واتخاذ بلادهم قاعدة لها تستخدمها في نزاعها مع الغرب •

وموقف امريكا

وامريكا التي تناصر اسرائيل ،فانها لا تناصرها حبا بها بل لمصلحتها ، ومصالح امريكا لا حصر لها • ففي الداخل تقيم اغنى واكبر جالية يهودية في العالم - ومعارك انتخابات الرئاسة تحتاج الى اموال واصوات اليهود •

واما في خارج امريكا فمصالحها في المنطقة لا تحتاج الى تعريف • فالمنطقة جزيرة تعوم على بحر من البترول • والمواد الخام الموجودة في المنطقة اكثر من ان تحصى وهي تعتبر سوقا لامريكا ودول الغرب لتسويق المصنوعات ،عدا عن موقعها الاستراتيجي الهام •

وكلا من الكتلتين الشرقية والغربية تتسابق على هذه المنطقة متخذة من النزاع العربي - الاسرائيلي ذريعة لها لبسط نفوذها وسيطرتها عليها ، واستغلالها ابشع استغلال وسلبها حريتها وكرامتها •

حقيقة ناصعة

فعلى الحكام العرب والاسرائيليين ادراك هذه الحقيقة والعمل على حصر النزاع فيما بينهم ، وايجاد الوسائل والطرق السلمية التي تكفل حل النزاع حلا عادلا ومشرفا لكلا الطرفين ، وتخليص شعوب المنطقة من الاخطار المحدقة بها نتيجة صراع المستعمرين على هذه المنطقة وشعوبها •

ان الدول الكبرى لا يمكن ان تسعى الا الى تحقيق مصلحتها هي اولا وقبل كل شيء • وهذه الحقيقة لا نظنها تغيب عن فطنة حكام بلدان المنطقة عربا ويهودا • أفلم يئن الاوان لكي يعملوا في ضوء هذه الحقيقة .لتسوية الخلافات فيما بينهم بعيدا عن الدول الكبرى ومطامعها الاشعبية ؟

جرذان تغزو ساحة في نابولي

نابولي - عشرات الجرذان الكبيرة، منها ما هو اكبر حجما من قطة ،غزت ساحة دانتي في مدينة نابولي يوم الثلاثاء الماضي ، وبعثت الهلع الى نفوس السكان •

وقد تواترت النداءات التلفونية على مراكز البوليس ومكاتب الصحف ، فهرعت وحدات كبيرة من رجال البوليس الى المكان - للسيطرة على الموقف - •

٢٦ محطة قطار للبيع!

بروكسل - في اوروبا الاف من جامعي اجزاء قطارات قديمة ، بينهم من يحتفظ بعربات قطار قديمة كاملة في باحات دورهم - وبوسع هواة القطارات الان ان يشتروا محطة قطار كاملة • فقد اغلقت ادارة سكة الحديد في بلجيكا ٢٦ محطة قديمة ، وعرضت بيع تجهيزاتها لكل راغب •

سامي وسوسو : عكا

سامي وسوسو يطوفان بنا هذا الاسبوع في عكا •• في المشهد الاول نراهما جالسان في سيارة تقطع جادة النخيل في مدخل عكا • وفي الافق تبدو عكا القديمة بكامل جلالها وروعتها •

وتقف السيارة عند مدخل احد ابواب السور القديم ، فيشرح سامي لسوسو اهمية السور القديم ، وكيف كانت للمدينة ابواب تغلق في المساء ، او عند قدوم عدو لحمايتها • فعكا مدينة تاريخية وكانت في الماضي مدينة هامة لمرور القوافل من الشمال للجنوب والاستحكامات داخل السور، والفتحات تذكرنا بالحروب التي خاضتها المدينة ، فهنا مدفع من عهد نابليون الذي حاصر المدينة وعجز عن احتلالها • وهنا الخان الكبير • خان العمدان الذي بني قبل اكثر من مئة عام على ايدي احمد الجزار • وكان الخان مركزا تجاريا • التجار يمضون ليلهم في غرف الطابق العلوي ، وخيولهم بين عمدان الخان في الطابق الارضي

وهناك فنار لسفن الصيد •والرصيف الذي ترسو فيه قوارب الصيد الكثيرة •• ورصيف الميناء •• سور في قلب البحر يحجز الامواج •• وبرج الذباب ؟!

وبهذه المناسبة يروي سامي لسوسو قصة الولد والصياد وهذا ملخصها :

على شاطىء البحر كان يسكن علي مع امه المريضة في بيت صغير • وكان يخرج كل ليلة الى البحر ويرمي شباكه لصيد السمك • وكان علي محبوبا من جميع معارفه وجيرانه واصدقائه الذين يرغبون بمساعدته بشراء ما يصطاده من السمك •

ولكن ، صادف ان هبت رياح عنيفة ، فماج البحر وهاج وتعذر الصيد وبات علي وامه مهددين بخطر المجاعة•

وعندما راى علي امه ، وقد اصفر وجهها وغارت عيناها وذبل خداها ، وباتت بامس الحاجة الى الطعام والدواء لم يعد يستطيع الصبر اكثر ، اخذ - شختورته - ونزل البحر •• كانت العاصفة على اشدها ، والامواج العاتية والرياح العاصفة كانت تعبث بالشختورة كما لو كانت كرة صغيرة •

تبللت ثيابه ، وضاعت طاقيته ، وتكسر احد المجاذيف وبدأ البرد يتسلل الى عظامه ، ولكنه ظل يكافح ويقاوم ويجذف حتى ترك منطقة الامواج ودخل عرض البحر الكبير •• وهناك بعد جهد جهيد استطاع ان يصطاد اكبر سمكة سقطت ذات مرة في شبكته • ولاقى من العناء في طريق العودة مالا يقل عما عاناه في بداية الرحلة •• وبآخر انفاسه هرع الى الدار ليرى امه وهي تتناول وجبة ساخنة جلبتها لها جارتها • وسالت الام عليا اين كان ، فاخبرها بمغامرته ، وبرغبته بجلب الطعام لها • وهنات الجارة علي لحبه لامه واخلاصه لها • وفي اليوم التالي باع السمكة بثمن غال . وتحسنت احواله وشفيت امه •

هانحن نتجول في اسواق عكا •• السوق العجيبة ببضائعها المتنوعة ونلقي نظرة على اكواد المياه التي بناها الرومان والصليبيون لتكون مجاري للمياه ، فلم تكن المواسير معروفة ذلك الحين • فالجامع الكبير •• جامع الجزار بمئذنه العالية •• فتلة نابليون •• ويسحرهما منظر عكا من هذا المكان فينشدان اغنية عكا ومطلعها :

لما الفجر نوره بيطلع
ما احلاه يلالي ويلمع
والمدينة لسه نايمه
وغناني ويا تبكر
تدور بكل زقاق منور
بشروق الشمس الباسمة
ما في زي عكا البهية

بعد ذلك سنشاهد فيلما سينمائيا قصيرا عن مدينة عكا ، ثم نطلع على الفائزين بمسابقة الاسبوع الماضي ، فمسابقة هذا الاسبوع التي تدور حول الاماكن الاثرية الهامة في عكا •

البرنامج من انتاج استر سوفيرومن اخراج انطوان صالح ، ويذاع في السادسة والنصف مرفقا بترجمة عبرية على الشريط •

الساحرة : غضب مضاعف

والغضب المضاعف مصدره سحر مضاعف •• وهو نتيجة طبيعية عندما يكون الرجل متزوجا من ساحرة كسمنتا •

فعندما طلب دارين من زوجته سمنتا ان تستضيف ابنة احد الزبائن الكبار الذين يتعاملون مع شركته ،لم يخطر بباله على الاطلاق ، انه ارتكب غلطة ستكلفه وظيفته •

ذلك ان سمنتا التي تحب البساطة وعدم التكلف ، وتكره العجرفة والغرور والاستعلاء ، ما كانت تطيق تصرفات هذه الضيفة الارستقراطية المغرورة بمالها واصلها ونسبها •واذا غضبت سمنتا ، فلها كل الوسائل والسبل التي تمكنها من الانتقام ••!! فلا غرو ان تركت الضيفة العزيزة المدلله مكان الضيافة وهي في اقصى حالات الغضب ، وبسرعة ، انتقل غضبها الى والدها ، بعد ان سمع ما جرى لها في دار دارين ، وفي الحال ذهب يشكو حاله الى لاري تيت رئيس دارين الذي غضب بدوره ، ولم يجد ما يطفىء غضبه سوى طرد دارين من وظيفته •• والان اصبح دارين على راس العاطلين بعد ان وجد نفسه بلا عمل •••

وعندما رات سمنتا الى اين انتهت دورة الغضب ، كان لابد لها ان تستعين بالسحر لاقناع لاري تيت ان يعيد دارين الى وظيفته •• ولكن بعد ان كان الغضب قد جعل دارين يلعن تلك الساعة التي قرر فيها الزواج من ساحرة ••• !! فاياك اياك •• ان تتزوج من ساحرة •

البرنامج يذاع الساعة ٧٫٣٠ مساء مرفقا بترجمة عربية وعبرية •

فكاهة اليوم

الاول - ايهما اكثر جاذبية جنسية ، الفرنسية امالايطالية ؟

الثاني - من هذه الناحية •• أنا لا اهتم كثيرا •• بالجنسية !

الكلمة الحرة

بقلم أحمد برهم

مواصلات شرقي القدس

بعد عملية الضم التي قامت بها السلطات الاسرائيلية المسؤولة لقطاعي مدينة اورشليم القدس الشرقي والغربي ، حاولت هذه السلطات القيام بعمليات اصلاحية في القطاع الشرقي ، وتنظيم اموره واحواله ليكون على غرار القطاع الغربي في جميع اوضاعه •

وبالرغم من ان بلدية اورشليم القدس كان لها النصيب الاكبر في الاصلاحات والانشاءات والتنظيمات التي تمت في القطاع الشرقي من اورشليم القدس ، وبالرغم من ان معارضي رئيس بلدية اورشليم القدس السيد تيدي كوليك كانوا يشنون عليه حربا شعواء لوقوفه الى جانب السكان العرب في هذا القطاع ، ويحملون عليه لاهتمامه بهم وباحوالهم واحوال القطاع الذي يعيشون فيه ، بالرغم من هذا فقد ساهمت جميع الدوائر المختصة بنصيبها في هذا المضمار ، ولو ان النصيب كان متواضعا •

ونحن في هذا الصدد لا نستطيع الا ان نعترف بالجهود التي بذلت في سبيل الوصول بالقطاع الشرقي من اورشليم القدس الى المستوى الذي وصل اليه القطاع الغربي منها سواء كان من ناحية فنية او عمرانية او تنظيمية او خلاف ذلك •

ونحن في هذا الصدد ايضا نعرف ان الجهود التي بذلت لم تستطع حتى الان تحقيق الاهداف التي توختها كاملة • ونتيجة لذلك ظل القطاع الشرقي من اورشليم القدس متخلفا في نواح كثيرة عن القطاع الغربي منها •

وفي هذا المقال لا استطيع ان اعدد النواحي التي لم يكتمل فيها الاصلاح الى درجة المساواة بمثيلاتها في القطاع الغربي من اورشليم القدس •

ولهذا فانني ساقتصر الحديث في هذه المناسبة على المواصلات فقط •

لقد كتبت في هذه الزاوية حول هذا الموضوع اكثر من مرة • وبالرغم من ان سبعين الف مواطن - طبعا باستثناء اصحاب الباصات - يعانون بمرارة والم سوء المواصلات في القطاع الشرقي من اورشليم القدس ،ويقاسون العذاب وتوتر الاعصاب في ذهابهم الى اعمالهم وايابهم الى بيوتهم • وبالرغم من ان مشكلة المواصلات في القطاع الشرقي من اورشليم القدس يعرفها الجميع ويعيشها الجميع . ويقاسي منها الجميع ، الا انه وجد في الدائرة المختصة من يدافع عن المواصلات ، ويدافع عن الباصات العتيقة واصحابها الذين يحتكرون الخطوط ، بقصد جمع المال وتحاشي الاتفاق من اجل تحسين المواصلات ، سواء بالنسبة لشراء الباصات الجديدة ، او بالنسبة لنظام السير الذي لا زال على عهده السابق ايام المحسوبية والرشوة والاستهتار بمصالح الناس في سبيل الاثراء على حساب الناس •

وفي هذا الصدد اتساءل : هل يعرف المسؤول الذي اجاب مرة مدافعا عن حركة المواصلات في القطاع الشرقي من اورشليم القدس ، هل يعرف ان الموظف او العامل يحتاج الى ساعة زمنية للوصول الى محل عمله قادما من بيت حنينا ، واكثر من ساعة ونصف من ضاحية البريد ؟ انه اذا كان يعلم ذلك فهو يدافع عن الباطل، واذا كان لا يعرف ذلك فالمصيبة اعظم !

والانكى من هذا وذاك ان دائرة السير لم تحاول تنظيم خطوط المواصلات ، ولو انها حاولت لوضعت على الاقل مواقف للباصات • اما ان يظل الباص يسير رهن رغبة الراكب اذا اراد النزول في اي مكان يريد ، ورهن المسافر الذي ينتظر الركوب فان حالة كهذه لم تشهدها اية حركة سير مهما كانت متاخرة •

ان المواطنين في شرقي القدس ينتظرون من المسؤولين العمل وبسرعة على حل هذه المشكلة التي تؤثر على كثير من الامور المعيشية تاثيرا سيئا • والحل ليس بصعب ، انه مجرد تنظيم حركة سير الباصات وفق مواعيد معلن عنها ومتقاربة ، واماكن لوقوف الباصات بشكل يتلاءم وازدحام السكان ، بالاضافة الى ضرورة استبدال الباصات الهرمة التي تتعطل بين كل لحظة واخرى بباصات يرضى عنها الناس ومن ثم دائرة السير •

على هامش الاحداث في قرية البطوف

بقلم : سعيد احمد الصح

في عرابة البطوف وفي لقاء كبير بين موظفين كبار من حزب العمل والهستدروت وبين اهالي عرابة تجلت روح الاخوة والصداقة بين ابناء الشعبين العربي واليهودي كاكبر دليل على امكانية التعايش الاخوي والانسجام الكامل معا في ربوع هذه البلاد الخيرة•

فقد قام بزيارة قريتنا عرابة البطوف كل من السادة اوري طهون - مستشار وزير المعارف والثقافة ، ودافيد زخاريا مدير الدائرة العربية في حزب العمل الاسرائيلي ، ويعقوب كوهين مدير الدائرة العربية في الهستدروت ، واسحق بن حاييم مدير المكتب اللوائي لوزارة الزراعة في الشمال وغيرهم من كبار الموظفين في الحزب والهستدروت والحكومة •

ولدى وصولهم الى مكان الاجتماع استقبلوا بحرارة بالغة ومودة وترحاب وعندما التام الجمع وقف عريف الاجتماع وشكر الضيوف على تجشمهم مشاق السفر من اجل قرية عرابة وقال : اهلا وسهلا بكم والحق ان زيارتكم كريمة لكن لا نعرف بالضبط الهدف الاساسي من زيارتكم الكريمة ، وعلى كل حال نرحب بكم اجمل ترحيب وانما انتقلتم من بيوتكم الى بيوت اخرى لكم في عرابة •

وعند هذا الحد وقف ضيف الشرف ومنظم الاجتماع وصاحب الفكرة والمبادرة لعقده السيد اوري طهون المسؤول عن جهاز المعارف العربية وقال ما معناه : - ايها الاخوان تتساءلون لماذا جئنا ؟ ونجيبكم : جئنا لنقول لكم اننا معكم رغم وجود بعض العناصر المغرضة في عرابة سواء في صفوف الفدائيين او صفوف الشيوعيين - جئنا الى عرابة لنشد ازركم انتم الشرفاء المخلصين لانفسكم وقريتكم ودولتكم • جئنا لنبرهن اننا مع عرابة رغم قلة المؤيدين جئنا اليكم لنقول لكم : انكم لستم وحدكم في عرابة تقاومون الشر ولكننا من ورائكم وامامكم قلبا وقالبا على الطغيان والعبث • جئنا لنقول : ان اصدقاءنا ليسوا بقلة بل هم الاكثرية لان العبرة ليست بالكم بل بالكيف • فان الانسان طيب القلب خير من الف انسان خبيث كما جاء في التوراة

ماذا فعلتم ؟

جئنا الى عرابة لنسال غيرنا : ماذا فعلتم لعرابة ؟ وماذا اسديتم من خير لمن وثق بكم وامنكم وحملكم المسؤولية؟ هذه اربع سنوات وانتم تتحكمون في رقاب الخلق ! اني اقول لهؤلاء : هيا ساعدوا عرابة ، وان كنتم لاتستطيعون فلم الادعاء ولم الكذب ؟ اعترفوا بعجزكم وفشلكم ! من اين تستطيعون؟ من شعاراتكم على الجدران ، او من منشوراتكم الزائفة ، او من طحنكم - للالفاظ وعلككم للكلمات ؟!

وفي اخر كلمته قال السيد طهون : ايا ابناء عرابة يا ابناءها الشرفاء يا من تريدون الخير لها : سنعمل من اجلكم الكثير •

وهنا وقف السيد دافيد زخاريا مدير الدائرة العربية في حزب العمل الاسرائيلي وقال ما معناه :يا اصدقاءنا في عرابة البطوف ، لا اريد العودة لما قاله زميلي مستشار نائب رئيسة الحكومة ولكنني اريد ان اؤكد فكلمته هي النبراس الذي ينير لنا الطريق • اني أريد ان اقول للجميع وللراى العام اليهودي والعربي الذي اخذ فكرة سيئة عن عرابة - أريد ان اقول لهم : انه كان ولا يزال وسيكون في عرابة لفيف من الرجال المخلصين للدولة وهم الدرع الواقي لقريتهم وسمعتها ، وسنضع ايدينا في ايديهم حتى يتحول هذا اللفيف الى موج هادر يكتسح الادران ويحرق الاوبئة في عرابة القرية الوادعة الشريفة التي لا هم لها الا العمل ،عرابة التي شوهها دعاة القومية والقومية منهم براء ، ولطخها السلبيون وعكروا صفوها فارتاحوا لانهم لا يستطيعون الراحة الا في الوسط الملطخ ، ولا يلذ لهم العيش الا في المياه العكره ، ولا يحلو لهم الجو الا في تنغيص عيش الاخرين ولا تروق احوالهم الا اذا ساءت احوال غيرهم •

واستطرد الاخ زخاريا بلغته العربية الفصيحة وبنبرات صوته المؤثرة الصادقة النابعة من القلب ، استطرد يقول : ليس لقاءنا هذا من اجل جمع الاموال لحملة الحزب - ولا لكسب المزيد من المؤيدين ، فقلة مؤمنة خير من اكثرية مدعية ، فنحن لسنا قلة لنطلب المزيد • ان من يفكر انه يضرنا اذا لم يمنحنا ثقته فهو مخطىء لا محالة : مخطىء لان الجماهير التي تؤيدنا لا ينقصها صوته •

وهنا تكلم الاخ يعقوب كوهين مدير الدائرة العربية في الهستدروت وقال ما معناه : ان زميلي اللذين سبقاني لم يتركا لي ما اقوله الان كلماتهما كانت جامعة وشاملة ،لكن اسمعوا لي ان اقول ولو كلمة موجزة : ان الهستدروت معكم بكل امكانياتها • اننا لا نؤاخذ قرية كاملة بجريرة منحرف واحد ان صبيا متهما بالانتماء للعدو لا يمثل ولن يمثل اهالي عرابة فابشروا يا اهالي عرابة ! لقد قررنا فتح ناد هستدروتي لكم في عرابة • فحولوه الى قلعة تحققون فيها رغباتكم ورغبات القرية • انكم لستم وحدكم بالميدان . فبعد ايام ستدعون لحضور اجتماع عام لمثقفي المنطقة وانتخاب ممثليكم في دوائر الهستدروت والحزب الثقافية والاعلامية • انكم ايها الشرفاء تضمون قرية في ايدي المتهورين ،فقبل مدة توجهتم الينا تطلبون دعم حل جمعية المياه التعاونية الندى • م .ض فقبلنا رايكم وناضلنا من أجل بقاء الندى مستقلة وفوتنا عليهم بلعها واستغلالها والعبث بها • وبعد اقل من عشرين يوما ستدعون لانتخاب هيئة ادارية جديدة للجمعية فامنحوا ثقتكم لانفسكم لابنائكم الشرفاء • اعملوا من اجل مصلحتكم ومصلحة قريتكم • فلنعمل سوية : عرابة وحكومة من اجل تغيير الوضع في القرى ولهذا فهيا نحن وانتم ولنغير وجه عرابة فكلانا ليس بضعيف ، هيا باموالنا ولقتنا بعض نغير الوضع هيا وبكل عزم واصرار هيا نعيد النور والاشراق لوجه عرابة ، رغم انف المشعوذين طلاب الفوضى وابناء الحقد •

ازالة الغشاء

وبعد ان استمع الحاضرون الى هذا النطق الواضح من المسؤولين تحدث اكثر من عشرة اشخاص بينهم رئيس المجلس المحلي في سخنين المجاور ومختار قرية دير حنا • وشجب كل المتحدثين الاعمال الصبيانية في عرابة ، وشكروا المسؤولين على همتهم لمساعدة القرية ونيتهم تجاه القرية ، ووقوفهم في هذه الفترة بالذات الى جانب القرية ووعدوا بانه سياتي يوم تعود فيه الامور الى مجراها الطبيعي في عرابة ،يوم تزيل عن وجه قريتنا ذلك الغشاء الاسود الذي اسدله بعض المراوغين العابثين بسمعة القرية وكرامتها سواء من المتهمين بالاتصال بالعدو او ممن يركضون وراء الشيوعيين وان هذا اليوم ليس ببعيد

قول معروف : الامر بالمعروف والنهى عن المنكر

بقلم : الشيخ احمد ابو سردانه - غزة

بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى في كتابه الكريم (كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر) ••••• لانزاع على كون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مما يتعين القيام به على كل انسان عاقل • انما النزاع في المنكر الذي يحمله البعض على غير محمله فتكون النتيجة عكسية •

فالخطاب في قوله - كنتم خير امة - اما ان يكون لعامة المؤمنين واما ان يكون راجعا لخاصتهم • فاذا كان عائدا على عامتهم فيكون فيه دلالة على تخصيص للمسلمين بين الامم بوظيفة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لانها وظيفة الصديقين والانبياء ، ويكون المنكر عبارة عن الشرك وما في معناه ، والمعروف عبارة عن التوحيد وما والاه اما اذا كان الخطاب عائدا على خاصة المسلمين فيكون الامر والنهي فيما بينهم ، ويكون المعروف عبارة عن مكارم الاخلاق وما في معناها • ويكون المنكر عبارة عن كل خلق مذموم وما في معناه • وقد بين النبي - ص - وظيفة الامر بالمعروف والناهي عن المنكر فقال لا يامر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر الا رفيق فيما يامر به ، رفيق فيما ينهى عنه ، حليم فيما يامر به حليم فيما ينهى عنه ، فقيه فيما يامر به فقيه فيما ينهى عنه - •••

اما كونه رفيقا •• ان لا يامر الا برفق ولا ينهى الا بمثله ، وهذا خلاف الاسلوب الذي يتخذه البعض بسبب قلة احاطتهم باحكام الله تعالى وآداب الهدى ، فيدخلون من غير الباب مستعملين العنف على الذين شاملخين في عزمة وكبرياء ، متدثرين بمسوح الرهبان ، ناعتين غيرهم بالصفات المذمومة وكان الله قد عينهم وكلاء له في الارض لمحاسبة الناس ، حتى ان الرحمة لا تعرف الى قلوبهم سبيلا •

ونحن اذا عدنا بالذاكرة الى الوراء لرأينا كيف كان هدى النبوة • روى ان شابا جاء للنبي - ص - قال بارفع صوته : اتاذن لي في الزنا يا رسول الله ؟ • فصاح الناس به • قال النبي : اقروه اقروه • وامره ان يدنو منه ثم قال له برفق : اتحب ان يفعل ذلك باهلك ؟ واخذ يذكر له قرابته من نسائه كامه واخته وزوجته وهو يقول لا احب ••• فقال: كذلك الناس لا يحبون ان يفعل ذلك بهم • ثم وضع يده الكريمة على صدره فقال : اللهم طهر قلبه واغفر ذنبه وحصن فرجه • فلم يكن بعد ذلك شيء ابغض اليه من الزنا •

اما كونه حليما فيما يامر به •• الحرص على هداية المامور - حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم - فمن ميزات الحليم انه لا ينتصر لنفسه ان رد قوله او لحقه شيء من الاذى بسبب الامر والنهي • وقد ورد في الخبر عنه - ص - انه قال عندما كسرت رباعيته - اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون - ومن لم يبلغ درجة العلم فعليه ان يتحلم قال - ص - - انما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم•

وقد ذكر القرآن المجيد على لسان عيسى عليه السلام قوله في حق قومه من بعده - ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم - ••• فانظر ما اخفيه من حديث وما الطفه من فؤاد المحدث به مع ما ارتكبه قومه من بعده ، فانه لم يقل ما يقوله البعض من المتصدرين للامر بالمعروف والنهي عن المنكر في حق مخالفيهم ولعمري ان هذا السمو الاخلاقي ليس له نظير او مشابه في ايامنا هذه الا ما ندر حيث يحاول معظم الناس التخلي عن المسؤولية بالقاء التبعة على غيرهم سواء بالنقد الجارح او النقد الظالم او الكذب والدجل لان الرحمة فقدت من القلوب التي اشبهت الحجارة في قسوتها او اشد قسوة وكيف يرحم الله قوما لا يرحمون انفسهم ؟ روى جابر بن عبد الله عن رسول الله - ص - انه قال - من لم يرحم الناس لم يرحمه الله - •

وأما كونه فقيها •• فهو اساس المسألة ودعامة وسطها فعليه تدور دائرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لان علم الفقه في دين الله في الغالب قد يحمل صاحبه على العكس في المسألة فلربما يامر بمنكر او ينهى عن معروف وهو من سوء التصرف القطيع في دين الله تعالى • ولهذا اشترط في حق الامر بالمعروف والناهي عن المنكر ان يكون فقيها فيما يامر به فقيها فيما ينهى عنه لئلا يعكس المسالة

ان مما يجب ايضا على الامر ان يتحرى بكل دقة ونزاهة فيما اشتبه امره من الدين • ومن ضمن واجبات المتحري ان يتصور اولا معنى المعروف ومعنى المنكر وتحققهما بالحد الواضح والشرع الصريح لئلا يقع في مهاوي الانعكاس - ان ربك لبالمرصاد -وقال تعالى - فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - وليس العقاب محمولا على ما بعد الموت بل في هذه الدنيا اولا • ومن اجل هذا تورع اكابر العلماء الاتقياء رضوان الله عليهم من القول في دين الله بغير نص صريح وما هو كالصريح •••• يجتهد المجتهد لنفسه فيما لا نص فيه بدون ما يلزم غيره ان يذهب مذهبه ، انما يحكي رايه فيه لا غير ولهذا تعددت المذاهب واختلفت • ولا ينكر احد ان هذا الاختلاف كان رحمة للمسلمين وذلك كله من اليسر في الدين • قال - ص - خير الدين أيسره وخير العبادة الفقه - فمن لا فقه له يمتنع عليه القول في دين الله تعالى •• يعني يمتنع عليه الافتاء فيما اشتبه امره •

قال عطاء بن ابي رباح رضي الله عنه - لا ينبغي لاحد ان يفتي الناس حتى يكون عالما باختلاف الناس ، وان لم يكن كذلك رد من العلم ما هو اوثق من الذي هو في يديه - •

اما المحترز من التحريم فهو مايحرم بطريق الظن والتخمين والطبع والشهوة والسماع والتقليد الاعمى • فعلى الانسان العاقل ان يتاكد بنفسه من صحة هذا الامر او ذاك لانه قد يوجد في المشتبه ما ثبتت حرمته في مذهب وإباحته في اخر ، او ندبه في مذهب وكراهيته في اخر ، فكيف يمكن الزام احد المجتهدين بالدخول تحت قول الاخر ؟

والسلام على من اتبع الهدى ، وفوق كل ذي علم عليم •

٦٫٠٠ عائلة فوغل ٦٫١٢ برنامج رياضي لابناء الشبيبة ٦٫٣٠ سامي وسوسو ٧٫٠٠ النشرة الاخبارية المصورة ٧٫١٥ اضواء على الاحداث ٧٫٣٠ سحر وسحرة ٨٫٠٠ نشرة اخبار ٨٫٢٠ ندوة ٩٫٠٥ عمل ومغامرة ٩٫٥٥ نشرة اخبار ١٠٫٠٠ برنامج تقدمه وزارة المواصلات والمجلس الوطني لمنع حوادث الطرق •

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم – القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م ض

نائب رئيسة الوزراء يعود من امريكا

عاد الى البلاد اول امس السيد يغئال الون نائب رئيسة الوزراء بعد اختتام جولة قام بها في عدد من الولايات الامريكية من اجل تشجيع بيع سندات قرض الاستقلال والتطوير .

وصرح السيد الون بعد وصوله بان محافل امريكية غير يهودية تعلم جيدا ان اسرائيل هي الدولة الصديقة الوحيدة للولايات المتحدة التي لا تحتاج الى قوات امريكية من اجل الدفاع عنها

وقال انه قد حصل على انطباع من وراء محادثاته مع هذه المحافل ان اسرائيل تعتبر في نظرهم كنزاوليست عالة .

فوزي يستقبل مبعوث انديرا غاندي

القاهرة – رويتر – اجتمع الدكتور محمود فوزي رئيس الوزارة المصرية امس والسيد فخر الدين احمد المبعوث الشخصي للسيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند بحضور السيد حافظ اسماعيل وزير الدولة للشؤون الخارجية .



أنباء قصيرة

● رفع مجلس الشيوخ التركي امس الحصانة البرلمانية عن السيد اكرم اوكتير احد اعضائه تمهيدا لمحاكمته بتهمة تنظيمه حركة تخريبية في تركيا وتوجيهه اعمال الشغب والاضطرابات التي شهدتها تركيا مؤخرا .

● وصل السيد عي شكريا عضو المجلس التنفيذي الاتحادي في يوغوسلافيا واحد اعضاء الحكومة الاتحادية الى طرابلس امس على رأس وفد اقتصادي يوغوسلافي في زيارة لليبيا تستغرق اربعة ايام يجري خلالها محادثات مع المسؤولين الليبيين لتطوير العلاقات الاقتصادية وتعزيز التعاون الفني بين البلدين

● ذكرت تقارير وصلت الى كاتماندو عاصمة النيبال ان اكثر من ٢٥٠ شخصا قد قتلوا في الفيضانات في نيبال خلال الاسبوعين الماضيين . ولا تزال المواصلات مقطوعة بين العاصمة وعدة مناطق بسبب الامطار الغزيرة ويخشى ان يكون عدد الوفيات اكثر مما ذكر حتى الان ولحقت بالممتلكات اضرار فادحة ودمرت عدة منازل في مناطق مختلفة من البلاد .

● وصل الى دمشق امس وفد ليبي لحضور مؤتمر تنمية القوى العاملة في الصناعة الذي سيعقد في العاصمة السورية غدا .

مقال حسنين هيكل الاسبوعي

صراحة

مهمة عظمى أمام مصر

كتب اول امس الاستاذ محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة الاهرام القاهرية في مقاله الاسبوعي – بصراحة – تحت عنوان : «مهمة عظمى أمام مصر» يقول :

ان مصر تواجه بداية هذا النصف الثاني من هذا العام الحاسم سنة ١٩٧١ وهي امام مسؤولية عظمى تطالبها بان تطرح على الامة العربية كلها استراتيجية جديدة وكاملة للصراع السياسي والعسكري الكبير الذي نسميه ازمة الشرق الاوسط . هذه هي الخلاصة التي يصل اليها اي دارس لتطورات هذا الصراع الكبير واي متابع لمساره .

خلاصة لم يعد ممكنا تأخير ما تفرضه من نتائج واحكام ولو ليوم واحد ، والا ما كنا من الذين يقودون الحوادث وانما تقودهم الحوادث بل تقودهم المصادفات . كما انه لم يعد ممكنا الاستغناء عنها ببديل والا تهنا وراء سراب الصحراء او اعدنا الى الاذهان حكاية النعام الذي يدفن راسه في الرمال متوهما انه ما دام لا يرى الصياد فان الصياد لا يراه .

ان الظروف لم تكن مهيأة من قبل لهذا المطلب ، مطلب الاستراتيجية الجديدة والكاملة للصراع السياسي والعسكري في الشرق الاوسط وذلك لعدة اسباب : –

اولا – ان معارك الايام الستة من حزيران سنة ١٩٦٧ كانت بمثابة صدمة صاعقة للامة العربية بأسرها ، من اشترك منها فعلا بالمعركة ومن ظل بعيدا قانعا بدور المتفرج . ويرغم موقف جماهير التاسع والعاشر من حزيران ، وكان صوتها عاليا يرفض الهزيمة فان الامة العربية وصلت الى مؤتمر القمة في الخرطوم وهي ضائعة لا تعرف بالضبط ماذا تفعل وقصارى ما استطاعت الوصول اليه في الخرطوم شيئان : –

١ – اقرار اتفاقية الدعم المادي للدول المتضررة من العدوان في حدود ١٤٠ مليون جنيه سنويا تتقاسمها مصر والاردن ١٠٠ مصر و ٤٠ للاردن وتتضامن في دفعها دول البترول الثلاث الكويت والسعودية وليبيا – على اساس ٦٠ مليون من الكويت و ٥٠ مليون من السعودية و ٣٠ مليون من ليبيا .

٢ التصريح للدول التي وقع الاحتلال لاراضيها بعد حزيران سنة ٦٧ بحرية العمل السياسي الدولي لتحقيق الانسحاب من اراضيها المحتلة على اساس النواحي المشهورة الاربعة : لا صلح ولا اعتراف ولا سلام مع اسرائيل ولا تفريط في حقوق الشعب الفلسطيني .

ثانيا – ان ذلك الضياع او الاحساس به كان امرا منطقيا او كان حالة متوقعه لان مصر وهي القيادة الطبيعية للامة العربية لم تكن في وضع يسمح لها بان تمارس واجبها ولا اقول حقها . ان مصر وبصرف النظر عن اية ظروف وملابسات خرجت من المعركة مهزومة ، والمهزوم لا يستطيع ان يقود حتى ولو كانت القيادة بالطبيعة واجبه . ولقد زاد على ذلك ان مصر لم تكن مهزومة فقط ولكنها كانت ايضا عاجزة بسبب اختلال موازين القوى المفاجىء عن العودة السريعة الى ميدان القتال . والناس ازاء من يعاني مثل هذه الحالة فريقان : فريق ينتظر بحسن التقدير او بحسن الاخلاق للقيادة الطبيعية ان تستعيد توازنها لكي تعود الى اداء دورها ، وفريق آخر لا ينتظر بسوء التقدير او بسوء الاخلاق ولربما كان موقف حكومة الجزائر في ذلك الوقت نوعا من سوء التقدير ذلك انها عارضت القبول بوقف اطلاق النار . وكان معنى ذلك في تلك الايام ان تعطي للعدو ترخيصا بمواصلة التدمير الشامل للاهداف المصرية الحيوية دون ان يكون هناك من جانبنا رد بالنار عليه لانه ايامها لم تكن على الجبهة المصرية طاقة نيران مصرية للرد . ولربما كان موقف النظام البعثي في العراق اليوم نوعا من سوء الاخلاق ذلك ان هذا النظام بدا كما لو انه يحاول ان يرث دور القيادة من مصر ناسيا ان القيادة طبيعة واداء ، وان مصر لم تكن القيادة بالطبيعة فقط وانما كانت القيادة بالاداء ايضا . ولنفرض ان البعث العراقي حاول ان يسقط منطق الطبيعة فان ذلك لم يكن ممكنا ولو حتى في اضيق الحدود ولو بجهد مضاعف في حجم الاداء . ولم يكن حزب البعث الحاكم في العراق مستعدا الا بالكلمات لكن الكلمات لا تخلق لاحد دورا ولا تؤدي هذا الدور عنه نيابة عنه بغير جهد فعال .

ثالثا – ان ابواب العمل من اجل التسوية السلمية للازمة بدت في ذلك الوقت ولسنوات مفتوحة او مواربة ، وكان من وراء الابواب مساحات مجهولة يتحتم استكشافها ، وكان هذا الاستكشاف ضرورة وطنية وقومية ذلك انه اذا استطاعت السياسة ان تصل الى الهدف المحدد للمرحلة وهو ازالة اثار العدوان اذن فمخاطر الحرب مع ضرورة الاستعداد لها لا تصبح حتمية بل يصبح الواجب ادخار الجهد والدم لتحديات اخرى تليه . وكان هذا الاستكشاف ضرورة دولية لا يمكن بغيرها اقناع الاتحاد السوفياتي وهو اهم واقوى الاصدقاء للنضال العربي الذي رسم لنفسه هدفا محددا وهذا الهدف المحدد هو مساعدة العرب على استعادة اراضيهم المحتلة . ولا يمكن اقناع السوفيات بضرورة الحرب الا اذا سبق ذلك اقناعه باستحالة السلم وذلك هو منطق العقل بل هو منطق العقل تجاه الاتحاد السوفياتي في مشكلة قد يجد نفسه في نهايتها امام احتمال مواجهة بينه وبين الولايات المتحدة الامريكية .

رابعا – ان كثيرين من اطراف الصراع او المهتمين به لم يكونوا في وضع يسمح لهم بالحصر ذلك انهم جميعا وربما بغير استثناء كانوا في حاجة الى فسحة من الوقت يفكرون ويستعدون ولو بالحد الادنى اللازم للمواقف المتغيرة بسرعة في ازمة هي بحكم موقعها في القلب الحساس من العالم وموقع مفترق الطرق هو نفسه موقع ملتقى الطرق . والملتقى قد يكون كلاما وقد يكون صداما .

ان مصر مثلا كانت في حاجة من الوقت الى البناء العسكري وكان هذا الهدف هو اول الاولويات في كل حسابات جمال عبد الناصر وكانت مصر في حاجة الى الوقت لترتيب وضعها الاقتصادي فقد كانت المعركة ولا زالت تكلفها الف مليون جنيه في السنة بينما لا يزيد مجموع ما يساعدها العالم العربي به عن مئة مليون جنيه في السنة وكانت مصر ايضا في حاجة الى الوقت لتغيير الصورة السياسية لصراعها مع اسرائيل . وكانت الظروف السابقة ليونيو سنة ٦٧ قد شوهت هذه الصورة واظهرت للمعتدى الفعلي وهو اسرائيل في شكل الحمام الوديع واظهرت المعتدى عليه وهو مصر في شكل الصقور الجارحة بل الغيلان المتعطشة للدم بعد ان شمت رائحته من بعيد . وكان الاتحاد السوفياتي في حاجة الى الوقت ليزيد مساعداته لمصر بالسلاح وبالقدرة على استيعابه خصوصا وان السلاح ليس مكدسا بالمخازن كما انه لا يخرج من مصانعه راسا الى ميدان القتال . وكان الاتحاد السوفياتي ايضا في حاجة الى الوقت لكي يزيد من تواجده في المنطقة حتى يتسنى له ان يكون مؤثرا في مساعداته لمصر في حالة مضاعفات مفاجئة وفي ذلك الوقت كان الاسطول السادس الامريكي وحده يسيطر على البحر الابيض كما ان هذا الاسطول كان يرتكز على قواعد في شمال وجنوب البحر الابيض تسند حركته مع العلم ان الاساطيل البحرية بغير مرتكزات على الشواطىء القريبة لا تستطيع مهما كانت قوة ما تحمله من النيران الا ان تكون براميل عائمة على سطح الموج وكان المجتمع الدولي ممثلا في الامم المتحدة في حاجة الى الوقت كي يتيح فرصة اختبار حقيقي لقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ .

وللسكرتير العام للامم المتحدة المكلف بتنفيذ هذا القرار ولممثل السكرتير العام الذي ارسل اليه امر متابعة التنفيذ عن طريق الاتصال باطراف الازمة ولم يكن الوقت لازما لانجاز مهام محددة يتحتم انجازها كاعادة البناء العسكري بالنسبة لمصر وكابدال السلاح وخبراء التدريب بالنسبة للاتحاد السوفياتي وفي اختبار قوة تنفيذ قرار مجلس الامن بالنسبة للمجتمع الدولي فقط . ولكن الوقت كان لازما كذلك لتحقيق تطورات واحتمالات كان لا بد من القطع فيها بيقين بما فيها او تثبيتها على سبيل المثال بالنسبة الاسرائيل الى اي مدى يقدر العرب على الصمود وعلى سبيل المثال بالنسبة للولايات المتحدة الى اي مدى سوف يقف الاتحاد السوفياتي بجانب العرب .

خامسا – ان وضع استراتيجية عربية جديدة وكاملة للصراع يستلزم اول ما يستلزم قدرا كافيا من وحدة الارادة العربية . ووحدة الارادة لا تنشأ الا من اوضاع الثقة ولا بد ان نسلم ان ظروف المخاض الاجتماعي التي عاشتها الامة العربية بعد حرب السويس ومن سنة ١٩٥٧ الى سنة ١٩٦٧ تركت في اعماق الشعب العربي العام رواسب وظلالا داكنة يصعب النفاذ فيها بسرعة مهما كان الاحساس بالخطر المشترك . وبالتالي يصعب تنفيذها . ان هذه الفترة شهدت تحولات هائلة في قضايا الوحدة والاشتراكية وفي نفس الوقت فان هذه التحولات لم تكن لها ان تحدث بغير متناقضات بين القوى الاجتماعية المختلفة في العالم العربي . ولقد مشت هذه المتناقضات شوطا بعيدا من الحرب الباردة في شمال العالم العربي سوريا والعراق والاردن الى الحرب الساخنة في جنوب العالم العربي في اليمن . ولم يكن معقولا بين يوم وليلة او بين شهر وشهر او حتى بين سنة وسنة ان تعود الثقة الداخلية بين العرب مهما كان الخطر الخارجي عليهم وبالتالي تقوم على الثقة العائدة ارادة موحدة يمكن ان تنبع منها استراتيجية جديدة وكاملة للصراع مع العدو المشترك .

ولقد مرت اربع سنوات كاملة ما بين النصف الاول من سنة ١٩٦٧ الى نهاية النصف الاول من نهاية سنة ١٩٧١ ومهما كان ضيقنا بتأثير نفاذ الصبر بعد اربع سنوات ومهما كان ما نشعر به من مرارة بينما الاحتلال الاسرائيلي رازح على بعض اراضينا فان المرحلة التي انقضت لم تذهب هباء بل على العكس ، ان الامة العربية تخلصت من آثار الصدمة وافاقت مما تضيفه الصدمات عادة من الفرج في احلام اليقظة وهي الان تقف على ارض الصراع عارفة بابعاده مقدرة تكاليفه فاهمة لمصاعبه قابلة لمخاطره . ومما يلفت النظر ان الدعوة الى المعركة والى قومية المعركة تصدر الان من ليبيا وهي اغنى الدول العربية ثروة من انتاج البترول واكثر الثورات شبابا على الارض العربية . ثم ان مصر بكل ما فعله جمال عبد الناصر وما اضافه انور السادات تعود الى دورها بالطبيعة وهي قادرة عليه بالاداء بعد ان قامت قواتها المسلحة بشبه معجزة في اعادة البناء وفي استيعاب السلاح وفي القدرة على استعماله واثبات ذلك فعلا في بعض معارك حرب الاستنزاف سنة ١٩٦٩ واسبوع التساقط السريع لطائرات الفانتوم فوق جبهة القناة في سنة ١٩٧١ ثم ما اضيف الى القوة المصرية في ذلك الوقت وحتى الان وهو كثير كثير ولقد خاضت مصر خلال ذلك كله تجارب تصحيح وملائمة بدات في الواقع يوم الحادي عشر من يونيو سنة ١٩٦٧ واستمرت بغير انقطاع تقريبا الى الخامس عشر من مايو سنة ١٩٧١ وكانت تلك عملية مراجعة للنفس شاقة ولكنها لازمة ولم يكن بد منها في الحقيقة لكي يملك شعب مصر في يده زمام توجيه امره قبل ان يحمل مسؤوليته بالطبيعة والاداء في طليعة امته العربية . ان الذين انتظروا على مصر بحسن التقدير او بحسن الاخلاق لم يخب امرهم والذين لم ينتظروا بسوء التقدير او بسوء الاخلاق لا يجب ان يخيب ظن مصر فيهم والجزائر كانت نموذج سوء التقدير تظهر فيها الان الاتجاهات وتسمع اصوات تستحق كل الاهتمام من مصر وتبقى الجزائر ويبقى هواري بومدين بصرف النظر عن اية سحب عابرة ذخيرة عربية هائلة وكان ذلك رايي دوما وفوق اي اختلافات في الاراء والاتجاهات . واما العراق فلنذكر ان نظام الحكم البعثي القائم فيها الان معزول تماما حتى داخل العراق نفسه . ولقد جرى استكشاف كل المساحات المجهولة وراء ابواب العمل من اجل تسوية سلمية للازمة واصبح واضحا ليس امامنا وامام اصدقائنا فقط وانما امام العالم كله ، ان اسرائيل اغلقت كل الابواب ما كان مفتوحا منها وما كان مواربا كذلك فان كل من كان في حاجة الى الوقت حصل منه على ما يكفيه وزيادة . مصر والاتحاد السوفياتي والمجتمع الدولي ممثلا في الامم المتحدة كلهم حصلوا على فسحة الوقت التي كانوا يطلبونها . كما ان الذين كانوا يريدون القطع بنفي او اثبات في تصورات واحتمالات قد حصلوا على اجابات ما كان حائرا امامهم . بالنسبة لاسرائيل وسؤالها الى اي مدى يقدر العرب على الصمود جاء الرد القاطع وفي الحوادث نفسها الى مدى ابعد مما تصبر اسرائيل عليه . وبالنسبة للولايات المتحدة وسؤالها الى اي مدى سوف يقف الاتحاد السوفياتي بجانب العرب جاء الرد القاطع وبالحوادث نفسها الى اكثر مما ظنت وحسبت الولايات المتحدة الامريكية . هذا كله في اقل القليل .

واخيرا فلقد كان للمعنى الهام في زيارة الملك فيصل الاخيرة لمصر في الاسبوع الماضي وما جرى خلال هذه الزيارة وما برز بعدها من نتائج هو ان خطر العدو المشترك قد اصبح الان اقوى من الرواسب والظلال التي بقيت من آثار التفاعل الاجتماعي العربي في فترة ما بين سنة ١٩٥٧ الى سنة ١٩٦٧ وكان ذلك احساس خلال ساعة ونصف ساعة قضيتها مع الملك فيصل في جناحه بفندق فلسطين بالاسكندرية كان الملك قد دعاني الى فنجان شاي اضاف اليه فنجان القهوة العربية التقليدي وذهبت الى الموعد من موقع يختلف سياسيا واجتماعيا عن موقعه

ولكن الفجوة لم تكن هناك ولا كانت الجفوة وان الملك كان يتحدث عن المعركة وهذه ارضية واسعة لم يكن الملك كما قيل وسيطا بين واشنطن والقاهرة والسبب واحد وهو ان الملك كان يتخذ موقف القاهرة . اردت من هذا كله ان اؤكد ما بدأت به الحديث حين قلت ان مصر تواجه بداية النصف الثاني من هذا العام الحاسم عام ١٩٧١ وهي امام مسؤولية عظمى تطالبها بان تطرح على الامة العربية كلها استراتيجية جديدة وكاملة للصراع السياسي والعسكري الكبير الذي نسميه ازمة الشرق الاوسط اردت ان اقول وان ادلل ان هذه الايام التي نعيشها هي نهاية مرحلة وبداية مرحلة اخرى . بتعبير اكثر تحديدا فانني احاول ان اضم صوتي الى نداء معمر القذافي الذي دعا فيه الى مؤتمر عربي على مستوى القمة لتحقيق قومية المعركة .

اردت ان اقول ان الظروف الان مهيأة . ان مؤتمر الخرطوم سنة ١٩٦٧ واجه مرحلة الصدمة ولم يستطع مؤتمر الرباط سنة ١٩٦٩ ان يحقق ما كان منتظرا منه لانامورا كثيرة كانت ومازالت معلقة . ومؤتمر عربي على مستوى القمة الان وليكن في الجزائر يستطيع ان يواجه مرحلة الحزم الجديدة اذا احسنا الاعداد له وهنا مسؤولية مصر التاريخية باعتبارها القيادة بالطبيعة والامل . ان مصر لا تستطيع ان تذهب الى هذا المؤتمر بدون استعداد وبدون اعداد هناك مهام كبرى امام مصر يجب ان تؤديها في المحيط الدولي لكي تذهب الى هذا المؤتمر بغير قيد على حركتها واول هذه المهام ان تحسب مصر في كل للملقات من تاثير قبولها لقرار مجلس الامن سنة ١٩٦٧ ولمبادرة روجرز سنة ١٩٧٠ ان مصر بمقتضى هذا التقدير يحق لها في سبيل الحزم ان تدعو مجلس الامن او الجمعية العامة للامم المتحدة ايهما يختار الخبراء ثم من اوثانت السكرتير العام للامم المتحدة الذي يستعد لترك منصبه في نهاية هذه السنة ان يقدم تقريرا عما حققه فيما كلف به من تنفيذ قرار مجلس الامن ولقد تطلب مصر ايضا سماع شهادة غونار يارينغ مبعوث السكرتير العام المكلف بمتابعة تنفيذ قرار مجلس الامن لكي يروي امام مجتمع الدول كله من سهل له مهمته ومن عرقل له هذه المهمة .

وهناك وامام مجتمع الدول وبعد ان تتكشف كل الحقيقة للدنيا كلها يكون من حق مصر ان تعلن صراحة انها لن تعد تلتزم نفسها بكل ما تعهدت به نتيجة لقرار مجلس الامن . لقد اعطت ولم تاخذ شيئا وكل الدلائل مما اظهرته سياسة اسرائيل تشير الى انها لو استمرت في نفس الطريق فسوف تواصل العطاء ولن تاخذ شيئا بل ان قرار مجلس الامن نفسه يصبح غير ذي مضمون . هناك طرف لا يريد السلام ولكنه يريد توسعا ومن هنا فان الحكم لا يصبح للقانون الدولي وانما يصبح للسلاح . واذن فان النتيجة ليست مرهونة بما يستطيع السلاح ان يحققه وما دام الامر كذلك فاي الفائدة تجنيها بالعطاء المزدوج بقوة المواد من نتيجة القبول بقرار مجلس الامن وبقوة السلاح من نتيجة بقاء العدوان الاسرائيلي في نفس مواقع يونيو سنة ١٩٦٧ .

في نفس الوقت فان المهمة الكبرى امام مصر في هذه الفترة هي ان تقوم باعداد استراتيجية جديدة وكاملة للصراع السياسي والعسكري تاخذ باعتبارها كل الحقائق والضرورات والمتغيرات في الموقف .

هذه هي المهمة العظمى المطروحة الان على مصر وليس هناك غيرها من يستطيع ان يطرحها على الضمير العربي من اجل المصير العربي .

مبعوثان – تتمة

اعلنه السيد محمد حسنين هيكل رئيس تحرير جريدة الاهرام من ان الحكومة المصرية قد تعلن صراحة انها لم تعد متمسكة بقبول قرار مجلس الامن الدولي وانها قد تسحب قبولها لمبادرة وليام روجرز للسلام في الشرق الاوسط .

القاهرة ترغب في المزيد من المحادثات

وعقبت مصادر غير رسمية في القاهرة على وصول المبعوثين الامريكيين بقولها ان الحكومة المصرية ترغب في اجراء المزيد من المحادثات مع الحكومة الامريكية ولكنها ما زالت تعتقد ان حكومة اسرائيل هي التي يجب ان تكسر الجمود في الشرق الاوسط .

واضافت انه لا يوجد لمصر اي علم بمهمة هذين المبعوثين وان اجراء المزيد من المحادثات ينطوي على اهمية وتقليص سوء التفاهم .

بعث مهمة يارينغ

واعلن اول امس ان السيد ثانت السكرتير العام للامم المتحدة سيعيد النشاط الى مهمة الدكتور غونار يارينغ مبعوث السلام الدولي الى الشرق الاوسط حالما يستدعي الوضع الى ذلك .

وقال ناطق بلسان الامم المتحدة ان السيد ثانت امر باصدار هذا البيان في مكالمة هاتفية اجراها من برمودا حيث يقضي عطلة للراحة بناء على اوامر اطبائه اثر اصابته بنوبة دوار في مكتبه في نيويورك قبل اسبوعين .

وكانت الامم المتحدة قد اعلنت قبل ذلك ان السيد جورج بوش مندوب امركا الدائم لدى الامم المتحدة تناول طعام العشاء على مائدة الدكتور يارينغ في منزله في فايكن بالسويد ليلة السبت الماضي ليطلعه على وضع البادرة الامريكية بصدد قناة السويس

وكان السيد بوش قد غادر نيويورك الى جنيف في الليلة الماضية لحضور الدورة العادية والخمسين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة التي ستبدأ في ٥ تموز .

ومن المقرر ان يتوقف في كوبنهاغن ليتمكن من مقابلة الدكتور يارينغ في فايكن بالسويد .

الرياضة في القدس

القدس – لمراسلنا – فيما يلي نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت

كرة القدم

فريق نادي سلوان الرياضي بالقدس × فريق نادي الشبيبة الارثوذكسي برام الله	٢ : صفر
فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق نادي الاتحاد الرياضي بنابلس	٣ : صفر
فريق نادي حطين الرياضي بنابلس × فريق مجموعة البيرة الاولى	٣ : ١
فريق نادي السريان في بيت لحم × فريق النادي الارثوذكسي في بيت ساحور	٢ : ٤
فريق اشبال نادي الاتحاد العربي بالقدس × فريق اشبال جمعية الشبان المسيحية بالقدس	٣ : ١
فريق نادي رجال الاعمال التابع للجمعية × فريق مركز شباب بلاطة بنابلس	٧ : ٣
الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية بالقدس × الفريق الثاني للنادي الارثوذكسي ببيت ساحور	١ : ٤

كرة السلة

فريق نادي عنبتا الرياضي × فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس	شوط : شوطين

الكرة الطائرة

فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق نادي عنبتا الرياضي	٩٧ : ٣٧

حكايات وراء الأخبار

اصغر ام في السويد عمرها ١٢ عاما

ستوكهولم – عندما ستعود كارين ابنة الثانية عشرة الى رحلة الدراسة في الصف السابع من المدرسة الابتدائية بعد العطلة الصيفية – فلن يكون ثمة ظاهريا فرق بينها وبين رفيقاتها على رحلات الدراسة . ولكن كارين تعيش في بلدة غتبورغ في ال[...] قد ضربت رقما قياسيا فريدا [...] نوعه : انها اصغر ام في السو[يد] وكارين في الثانية عشرة من [...] كما اسلفنا . وقد شعر اهلها [...] حامل في مرحلة متأخرة نسبيا [...] الحمل ، لذا لم تكن ثمة امكا[نية] لاجراء عملية اجهاض لها . وقـ[د] وضعت طفلا يزن ٣٧٠٠ [...] اما الاب فهو فتى في الـ ١٦ [...]

كلاب تقوم بدور عالم جيولوجي

اقترح علماء في روسيا هذا الاسبوع استخدام الكلاب لغرض «شم» المناجم وافادت وكالة «تاس» السوفياتية ان تجارب بهذا الصدد اجريت في منطقة كارين على مقربة من الحدود الفنلندية .

وتقول الوكالة ان الكلاب «شموا» هناك مناجم كانت مغطاة بطبقة من الجليد سمكها نصف متر .

واضافت انه لا بد من تدريب الكلب مدة خمسة اشهر لكي يصبح «جيولوجيا» .

وصول المهندس التلفزيوني بالي

اريحا – وصل يوم امس الاول للضفة الغربية ضمن برنامج الزيارات الصيفية المهندس التلفزيوني السيد شريف بالي بعد غياب طويل دام ثمانية سنوات وقد حل ضيفا على شقيقه السيد شفيق بالي رئيس الغرفة التجارية العربية .

تتمنى له اقامة طيبة بين اهله وذويه

رابين – تتمة

الى حالة يكون نفوذها في المنطقة محصورا في صداقتها مع اسرائيل . لذا فان سياسة الحكومة الامريكية تبغي التوصل الى اتفاق سلمي بين اسرائيل والدول العربية على حساب اغلب ان لم يكن جميع المناطق التي احتلتها اسرائيل في حرب الايام الستة وقال ان هذه هي اسس السياسة الامريكية منذ انتهاء حرب الايام الستة وهي السياسة التي وضعتها الادارة الامريكية خلال رئاسة الرئيس السابق جونسون والتي ادخلت عليها ادارة الرئيس الامريكي نيكسون بعض التغييرات .

واضاف ان الولايات المتحدة ليست لها التزامات رسمية لمساعدة اسرائيل بواسطة ارسال وحدات عسكرية امريكية في حالة اندلاع نار حرب بين اسرائيل والدول العربية او اذا ما اشتركت وحدات سوفياتية الى جانب الدول العربية . ولكن من الصعب القول ان شعب الولايات المتحدة والادارة الامريكية سيقفان مكتوفي الايدي اذا ما تدخل الاتحاد السوفياتي في هذه المعارك .

واستطرد السيد رابين يقول ان الولايات المتحدة تعمل جاهدة من اجل عدم استئناف اطلاق النار في الجبهة المصرية لان استئناف القتال سيزيد التواجد السوفياتي في مصر وهذا امر لا ترغب فيه الولايات المتحدة

وقال ان العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل جيدة ولم يسبق لها مثيل . واستبعد السيد رابين امكانية ممارسة الولايات المتحدة ضغطا على اسرائيل ولكنه قال ان الحوار بين القدس وواشنطن حول امكانية التوصل الى اتفاق سلمي سيستمر .

مكافحة موجة كوليرا في المغرب

الرباط – رويتر – قال مسؤ[ول] هنا امس ان السلطات المغربية [...] خطوات فورية لحصر موجة [...] الكوليرا تفشت خلال الاسبوع [...] في مقاطعة تسدور في شمال [...] المغرب .

وقالت مصادر طبية ان الوب[اء] النوع الذي يمكن القضاء عليه [...] ثلاثة ايام وانه لم يبلغ عن [...] اكثر من ٥٠ اصابة .

الاردن يقوم بحملة شاملة ضد الكوليرا

عمان – بدأت وزارة الصـ[حة] الاردنية امس حملة تطعيم [...] ضد مرض الكوليرا في جميع [...] الاردن . واهاب السيد محمد [...] وزير الصحة بالمواطنين ان يتو[جهوا] الى مراكز التطعيم المنتشرة [...] المحافظات والالوية و[...] اللازمة بغية حمايتهم [...] هذا المرض . وقال [...] ان الوزارة اتخذت [...] اللازمة حيث وفرت [...] لهذه الحملة .

سوريا – تتمة

– الثورة – شبه الرسمية امس [...] شركة نفط العراق التي تساهم [...] شركات غربية .

وقالت – الثورة – ان سوريا [...] دوما على تحقيق مطاليبها العادلة [...] شركات النفط .

وردد راديو دمشق تعليقا [...] يؤكد اصرار الجماهير على نيل [...] البلاد كاملة غير منقوصة من [...] وارباح هذه الشركة .

شومان – تتمة

الفرنسية ويوسف بلعباس وزير خارجية المغرب في بيان صدر في [...] في اعقاب محادثاتهما بصدد العلا[قات] بين بلديهما والقضايا الدولية [...] استغرقت يومين .

وقال البيان ان الوفدين بحثا [...] الوضع في الشرق الاوسط وطر[ق] [...] الشرق الاوسط سلميا وفق [قرار] الامم المتحدة .

وقال البيان ان السيد شومان [...] للسيد بلعباس ان فرنسا ستؤ[يد] الخطوات المغربية للمشاركة في [...] الاوروبية المشتركة .

كلمة الانباء – تتمة

جادة الاتزان .

ولا يعرف احد الشيء الكثير عن المشروع الامريكي الجديد الذي تحدثت الانباء لاعادة فتح القناة ، ان من المؤكد ان الولايات المتحدة تاخذ بنظر الاعتبار الجانب العاطفي والوطني والرمزي للقناة . و[...] المحتمل على خط سير [...] في المستقبل . وليس من [...] كذلك في ان العالم يقدر [...] اسرائيل على حقيقته واصرا[رها] على عدم عبور القوات العسكرية المصرية [...] السوفياتية مياه القناة [...] ان مياه القناة يجب ان [تكون] حاجزا دون التوسع السوفياتي في المنطقة . [...] هذا التوسع الذي [...] الاخطبوطية بما فيه [...] وعرض بذلك سيادة العرب [...] المتحدة للضياع . وحتى [...] ان يقف عند القناة [...] في مياهها .